

مفاجآت مثيرة حول قضية معاشات كبار المسؤولين في الدولة

شريف إسماعيل يحصل على «معاشين» ومرتب كبير كمساعد للرئيس

23 ألفاً و100 جنيه لـ «فهمى وعماد الدين وعبد العزيز وقايل والنمنم والعنانى والجارحى»

«مدبولى وجمعة وغادة ونبيلة وشاكر والملا» سوف يحصلون على معاش شهري 33 ألف جنيه عند انتهاء خدمتهم فى الحكومة



بالصور: حكايات وأسرار رؤساء مصر داخل الحرم المكى

شخصية سياسية مرموقة تمنع دخول ابنه بـ «الموتوسيكل» لجهة مهمة



مستول رفيع المستوى يرسل «مأمورية خاصة» لإحضار كميات من «الجمبرى الجامبو» من بورسعيد

رئيس مجلس الإدارة
سيد سعيد
رئيس التحرير
محمد طراييه

صَوْتٌ امِّلايِيَّ

شبكة ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيهه

صفحة 16

الأربعاء ٢٠١٨/٨/١٥ السنة العاشرة

الإصدار الثانى - العدد 237

بالمستندات.. «التنظيم والإدارة» يرفض تعيين 17 ألفاً ويكتفى بـ «2» فقط مجاملة لمدير اتحاد الكرة

طوارئ
فى الزمالك لتفادى
شبح العقوبات الدولية



كارثة مصرية
مزرعة اسمها
نقص أكياس الدم



إيقاف أجيرى
كابوس يطارد
المنتخب القومى

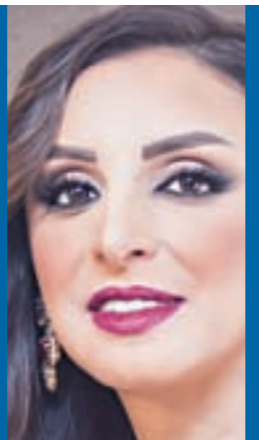


أسرار تشديد
الحراسات
الأمنية على
شاطئ زوجات
الكبار فى مارينا

الضرائب.. صدام
مزمن فى رؤوس
المصريين



أنعام تستعد
لإصدار
ألبومها الجديد



كارثة.. 544 مليون
جنيه قروض يومية لمصر
من المؤسسات الدولية



بالمستندات.. المليارات المهترئة داخل شركات «مصر للضادق وقناة السويس لتوطين التكنولوجيا ومصر الجديدة للإسكان

جريدة
صوت الملائين
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص
من المجلس الأعلى للصحافة عن دار
«إي.إل.»، للصحافة والطباعة والنشر
والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:	محمد عبداللطيف
مدير التحرير:	أحمد سعيد
رئيس التحرير:	بلال الدوي
الرياضة:	محمد الراعي
المستشار القانوني:	عصام الإسلامبولي
جرافيك:	أحمد محمود
إخراج:	أحمد الرئيس
جمع تصويري:	محمد عبدالله
المرجمة القوية:	عبد الصمد جابر
المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.	
الإدارة والتحرير:	٣٦ شارع عدنان المدني - الصحفيين نهاية أحمد عرابي - المهندسين
فاكس وتليفون:	٣٣٤٥٠٦٩٤ - ٣٣٤٥٠٧٢٨
الإيميل:	Soutalmalaien@yahoo.com

تسبب في «سد» الطريق السريع الساحلي

صاحب كافيتريا (Mo Cafe) أمام مارينا (6) يواصل إثارة الأزمات

الساحل الشمالي، فمن صاحب هذا الكافيه؟ ومن الذي وافق على إنشائها من الأساس؟ ومن الذي منحها ترخيص عمل؟ وهل حصل هذا الكافيه على تراخيص من المرافق في محافظة مطروح؟ وكيف وافقت هيئة الطرق على إقامتها في هذا المكان الخطير على الطريق مباشرة؟ ويومياً تجد المطربين يتوافدون، ففى يوم (٩) أغسطس كان المطرب الشعبي «محمود الليثي» هو نجم اليوم، وفى يوم (١٠) أغسطس كان المطرب الشعبي «أحمد شيبية» هو نجم اليوم ويوم (١١) أغسطس كان المطرب Adhem سليمان... فمن هذا الرجل صاحب (Mo Cafe) وابن مين في مصر؟



كافيه على الطريق يجلب المطربين ويقيم حفلات والسيارات تتراكم



تخيل أنك أمام بوابة (مارينا ٦) ساعتها لم تجد موطن قدم أمام البوابة الموازية للطريق الساحلي السريع.. والسبب إنشاء كافيه كبيرة جدا أمام البوابة اسمها (Mo Cafe) وقد انتشرت سمعة هذه «الكافيه» لأنها موجودة على الطريق مباشرة أمام حرم الطريق السريع وتم بناؤها بطريقة مفاجئة على مساحات كبيرة، وقامت بعمل إعلانات، وجلبت نجوم الفناء في مصر والعالم العربي خاصة المطربين الشعبيين وطوال شهرى يوليو وأغسطس يقفون حفلات يومية حتى طلوع الشمس. الغريب أن تراكم السيارات بسبب ازدحامها مرورياً وتعتبر منطقة خطرة جداً على مرتادى

احتياطات أمنية مشددة أمام شاطئ زوجات المسئولين في مارينا (5)

يشتهرون بمطربات مصريات وعرب أبرزهن بوسى وهيفاء ودوللى شاهين

كبير من المشاهير. شاطئ سانتوريني يشبه جزيرة «سانتوريني» اليونانية من حيث الديكورات والموسيقى التي يتم نقلها إلى الساحل الشمالي لجذب مزيد من السياح، وحضر عدد كبير من سيدات الروتارى واليونز والإينريول والممثلة دينا عبدالله وعدد من خبراء السياحة ورجال الأعمال، وكان أقوى الحفلات على الشاطئ من نصيب نجم الأغنية الشعبية أحمد شيبية.

شاطئ سانتوريني الموجود في مارينا (5) هو الحصان الأسود هذا العام في مارينا، فقد استطاع لفت أنظار الجميع خلال الأسابيع الماضية، وذلك بسبب تعاقد مع عدد من نجوم الطرب في مصر والعالم العربي، منهم المطربة الشعبية «بوسى» والمطربة «دوللى شاهين»، وهيفاء وهبى، بحيث يتم إقامة الحفلات على الشاطئ مع تقديم وجبات غذائية ومشروبات متميزة، ويحضر هذه الحفلات عدد



ونتيجة لتوافد زوجات الوزراء إلى شاطئ (La Femme) أقامت إدارة مارينا عدد من البوابات الأمنية وتمت زيادة عدد أفراد الأمن وتم إبلاغ مديرية أمن مطروح للإشراف على التأمين حتى لمن يتجه إلى لسان الوزراء فهو لا بد أن يمر على شاطئ (La Femme) يقوم الأمن بطلب رخصة القيادة وتحقيق الشخصية نظراً لأهمية السيدات اللاتي يتواجدن في الشاطئ لأنه شاطئ مخصص للسيدات فقط، وهناك تباين السيدات في استخدام المايوهات الحديثة واللوانها الصاخبة، وهناك مسابقات لأرقى وأهم أنواع ومراكم المايوهات العالمية.

شاطئ (La Femme) المخصص للسيدات في مارينا.. يومياً يمتلئ عن آخره بالسيدات اللاتي يستمتعن بالشواطئ والحفلات والوجبات والسباحة، لدرجة أنه تم رفع سعر تذكرة الدخول إلى (٤٠٠) جنيه بعد أن كانت أول الصيف بـ ٢٠٠ جنيه.

إدارة شاطئ (La Femme) اضطرت لزيادة سعر تذكرة الدخول نتيجة الزحام الشديد وتوافد سيدات من جميع قرى الساحل الشمالي ومنهم زوجات سفراء، وزوجات لواءات وزوجات الوزراء، إضافة إلى الفنانين والشخصيات النسائية العامة وسيدات المجتمع والمال والأعمال.

محاولات لمنع «تزيغ» العاملين في قطاع الأخبار



إشعراوى

فى الوقت الذى أدلى فيه د. محمد معيط وزير المالية بتصريح قال فيه: «أقسم بالله فيه ناس بتروح تمضى وتروح»، تلقى مجلس الوزراء شكوى من أحد العاملين بقطاع الأخبار باماسبيرو كشفت فيها أن هناك الكثير من الإدارات فى القطاع لا يوجد لها أعمال تتم إذاعتها، ولذلك لا يلتزم الكثير من العاملين بالحضور للمبنى أو الحضور والانصراف سريعاً لعدم وجود أعمال يقومون بها، وهو ما اعتبره مقدم الشكوى إهداراً للمال العام لأن هؤلاء يحصلون على مخصصاتهم كاملة ولا أحد يستطيع خصم أى جنيه منهم. من جانبه قام مجلس الوزراء بإرسال الشكوى إلى عمرو النشاوى رئيس قطاع الأخبار للتحقيق فيها فقام بإصدار تعليمات إلى جميع الإدارات المركزية لإرسالها للإدارات العامة لكي يتم التحقق من وجود العاملين فى عملهم وكتابة تقرير يومية عن كل من يعمل وما قام به فى «شيفتاته».

نظر طعن «عكاشة» على غلق قناة الفراعين



عكاشة

تنظر الدائرة الأولى فحص بالمحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار أحمد أبو العزم رئيس مجلس الدولة، الطعن المقام من توفيق عكاشة على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بغلق قناة الفراعين فى جلسة ٢٥ أغسطس الجالى. كانت محكمة القضاء الإدارى قضت فى وقت سابق بغلق قناة الفراعين، مما دعا توفيق عكاشة بالطعن على الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا. وطالب عكاشة فى طعنه بضرورة إعادة بث القناة حيث إنها تقدم إعلاناً هادفاً لخدمة المجتمع، وتحت على تزيين المشاهد من خلال بث الفكر التنويرى والمعتدل الذى يساهم فى رفق المجتمع وخدمته.

20 أغسطس.. آخر موعد لتسديد رسوم معاينة التعديلات على أراضى الدولة



قال اللواء محمود رمضان، مستشار وزير التنمية المحلية، إن مكاتب تقنين أراضى الدولة بالمحافظات تستمر فى استقبال المواطنين الراغبين فى سداد رسوم الفحص والمعاينة، فى موعد أقصاه ٢٠ أغسطس المقبل، موضحاً أنه فى حالة تخلف المواطنين عن دفع الرسوم فى ذلك الموعد، سيتم ضمن إطار الحالات غير المقننة ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية معهم.

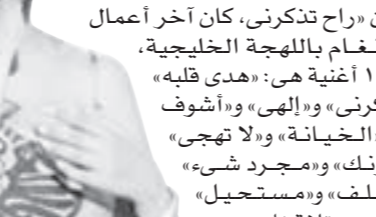
راغب علامة يحيى حفلاً غنائياً فى ملهى ليلي بالساحل الشمالى



راغب

يحيى النجم اللبناني راغب علامة حفلاً غنائياً ضخماً يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أغسطس المقبل فى أحد الملاهى الليلية الشهيرة فى الساحل الشمالى. ويقدم راغب مجموعة من أغانيه الشهيرة والمحبوبة لجمهوره ومنهم اللى باعنا، جميل ياغرام، قلبى عشقتها، نسيتنى الدنيا، وغيرهم من الأغاني. وكان النجم اللبناني أحيأ منذ أيام قليلة حفلاً غنائياً خاصاً فى مدينة العلمين الجديدة، وحضر الحفل النجم الكبير سمير غانم، وعدد من الفنانين والإعلاميين.

أنغام تستعد لإصدار ألبومها الجديد



أنغام

تصدر الفنانة أنغام، أحدث أعمالها الفنية غداً.. ونشرت أنغام، عبر حسابها بموقع «تويتر»، بوسترًا جديدًا، يتصدره تاريخ ١٦ - ٨ - ٢٠١٨، وكلمة «قريباً»، فيما كانت صورة أنغام فى الخلفية.. على الفور تفاعل معها الملحن محمود الخيامى قائلاً: «متشوقين لجديديك ٢٤ ساعة ٣٠ يوماً ١٢ شهراً».

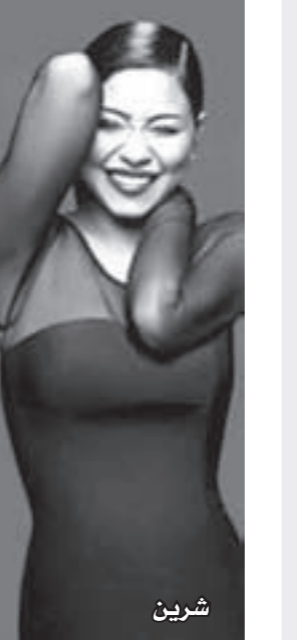
أجبرى يعود للقاهرة لبدء مهمته رسمياً مع المنتخب المصرى

يعود اليوم خافيير أجبرى مدرب المنتخب المصرى الجديد، الذى قام بتوقيع عقود تدريب منتخب مصر لمدة ٤ سنوات مقبلة، إلى القاهرة قادماً من المكسيك، لبدء مهمته رسمياً مع منتخب مصر استعداداً لمباراة النيجر المقرر لها يوم ٨ سبتمبر المقبل فى الجولة الثانية بالتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا ٢٠١٩. كان أجبرى أعرب عن سعادته بتولى المهمة لمدة ٤ سنوات مقبلة، خلفاً للأرجنتيى هيكاتور

«شيرين عبد الوهاب» على موعد مع الجمهور الإنجليزى فى عيد الأضحى

تستعد النجمة شيرين عبد الوهاب، لإحياء حفل غنائى بالعاصمة البريطانية لندن، يوم ٢٥ أغسطس المقبل، وذلك تزامناً مع موسم احتفالات عيد الأضحى المبارك. ومن المقرر أن تغنى شيرين، خلال الحفل، مجموعة من أشهر أغانيها سواء القديمة أو الحديثة، وتساغر شيرين إلى لندن قبل الحفل بأيام قليلة، لإجراء «بروفات» مع فرقها الموسيقية، للاستقرار على الأغنيات.

وعلى الجانب الآخر تكف شيرين حالياً على وضع لمساتها النهائية لألبومها الجديد، المقرر طرحه خلال الأسابيع المقبلة.



شيرين

حظر النقاب أمام القضاء الإدارى



تواصل الدائرة الأولى، حقوق وحرريات بمفوضى محكمة القضاء الإدارى، نظر دعوى حظر النقاب فى جلسة ١٦ أغسطس الجارى، وذلك لإعداد تقرير المفوضين وإعلان المدعى بالتدخل من قبل المحامى والنشط الحقوقى الهيثم هاشم سعد. حيث طالب المدعى فى القضية رقم ١٧٥٢٧ لسنة ٧٢ قضائية، بإلزام رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، بصفتهم بإصدار قرار بمنع ارتداء النقاب فى الشارع المصرى والمصالح الحكومية. وتقدم المحامى الهيثم هاشم سعد، بمذكرات لإعلان تدخله فى القضية، مؤكداً دفاعه عن حق ارتداء المرأة للنقاب، وأن القضية جانبها الصواب، وأنه ليس من حقه إلزام رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، بإصدار قرار بحظر النقاب. وأكد هاشم سعد أن من حق المرأة المسلمة ارتداء الزى الشرعى الذى أقره الإسلام، والذى ترى فيه المحافظة على احتشامها ووقارها، وهذا ما أرسته مبادئ المحكمة الإدارية العليا.

وظائف للأطباء فوق سن الـ60 فى جميع المحافظات

تعلم لجنة رواد أطباء مصر عن وجود وظائف فى محافظات مصر للأطباء فوق سن الـ6٠ فى جميع التخصصات بنظام التعاقد. وأشارت اللجنة إلى أنه على من يرغب فى التقدم للوظائف عليه إرسال السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني info@ems.org.eg

الأهلى يغادر القاهرة استعداداً لمواجهة الترجى التونسى

يغادر القاهرة اليوم فريق النادى الأهلى لكرة القدم إلى تونس لمواجهة الترجى بعد غد الجمعة ذاته على ملعب رادس فى الجولة الخامسة لدورى المجموعات ببطولة دورى أبطال أفريقيا. وكان سمير عدلى المدير الإدارى للأهلى قد سافر إلى تونس أول أمس لإنهاء عدة أمور وترتيبات خاصة بإقامة الأهلى هناك وحجز ملاعب التدريب وغيرها من الإجراءات المتعلقة بالمباراة المرتقبة التى يخوضها الأهلى وهو فى المركز الثانى فى المجموعة بـ ٧ نقاط فيما يتربع الترجى على القمة برصيد ١٠ نقاط ويأتى كقبلا سبتي وتاونشيب فى المركزين الثالث والرابع بـ ٣ نقاط.

عدلى

**تخفيض قيمة
المعاشات
إلى 25% ليس
أمراً مطلقاً**



محمد طرايبه يكتب:

تابعت باهتمام كبير التصريحات التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته في جلسة «أسأل الرئيس» ضمن فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة يومي ٢٨ و ٢٩ يوليو ٢٠١٨، والتي قال فيها إننا نحاول التقليل من إنفاقنا بشكل كبير وهناك أموال تهدر بسبب عدم تطوير المنظومة في مختلف القطاعات. وقد توقفت طويلاً أمام ما قاله الرئيس - حرفياً -: «عندما تعامل مجلس النواب مع معاشات الوزراء كان هناك رقم كبير مطروح، ولكن الدكتور علي عبد العال، رئيس المجلس، رفض وقرر خفض المعاش من ٨٠ إلى ٢٥٪ من قيمة الراتب الأصلي، ولكن لو خفضناها أكثر من ذلك صعب فسامحوا». وهو الأمر الذي أكده الدكتور علي عبد العال رئيس مجلس النواب الذي كان حاضراً للجلسة.

مفاجآت مثيرة حول قضية معاشات كبار المسؤولين في الدولة

في أبريل 2018 تم إقرار قانون يسمح لرئيس البرلمان والحكومة والوزراء والمحافظين ونوابهم بالحصول على معاشات تعادل 80% من رواتبهم

المستحقة عن ٢٥٪ من أجر التسوية ولا تزيد على ٨٠٪ من أجر التسوية. هذا الكلام يكشف أن التخفيض إلى نسبة ٢٥٪ من قيمة المعاشات التي تم إقرارها في شهر أبريل الماضي ليس أمراً مطلقاً وأن هذا هو الحد الأدنى الذي يبدأ به معاش هذه الفئات حيث أن هناك حالات نص عليها التعديل الجديد للقانون تؤكد أنه من حق هذه الفئات الوصول إلى نسبة ٨٠٪ من قيمة المعاشات المستحقة لهم وهي نفس النسبة التي سبق إقرارها في أبريل الماضي. فالتقنين الجديد المطبق حالياً والذي أقر في يونيو ٢٠١٨ يتضمن استبدال نص المادة ٢١ من قانون التامين الاجتماعي، ليسوى معاش كل من يشغل فعلياً منصب رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم والمحافظين ونوابهم بواقع جزء من ١٠ أجزاء من أجر التسوية عن كل سنة خدمة قضيت في المنصب، بمراعاة عدة بنود.

وتضمنت البنود أن يقصد بأجر التسوية آخر مكافأة لرئيس مجلس النواب أو آخر راتب بالنسبة لباقي الفئات وبما لا يجاوز صافي الحد الأقصى للأجور في تاريخ انتهاء شغل المنصب. وأن يكون الحد الأقصى للمعاش بواقع ٨٠٪ من هذا الأجر، فيما لو قل المعاش عن ٢٥٪ من «أجر التسوية» يرفع لهذا القدر، وإذا انتهى شغل المنصب بسبب الوفاة أو الإصابة أو العجز الكلي فيكون المعاش بواقع ٨٠٪ من أجر التسوية. وهكذا نرى أن نسبة ٢٥٪ ليست سوى بداية لصرف المعاش للفئات المشار إليها، وبموجب القانون تتم زيادة هذه النسبة بواقع ١٠٪ عن كل سنة في الخدمة. وبموجب تلك التعديلات فسوف يحصل د. علي عبد العال رئيس مجلس النواب على ٧٥٪ من صافي قيمة آخر راتب له عند انتهاء رئاسته للفصل التشريعي الحالي في عام ٢٠٢٠.

ولمزيد من التفصيل الموثقة بالأرقام تشير إلى أن التعديلات الجديدة في قانون معاشات الوزراء تم تطبيقها بأثر رجعي منذ شهر أبريل الماضي واستفاد منها وزراء حكومة المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء السابق وهي الحكومة التي أدت اليمين الدستورية في ١٢ سبتمبر ٢٠١٥ وتم قبول استقلالها في ٥ يونيو ٢٠١٨، ووفقاً للقانون الجديد يحصل شريف إسماعيل على معاش شهري يقدر بـ ٦٥٪ من صافي آخر مرتب حصل عليه كرئيس للحكومة أي ٢٧ ألفاً و ٣٠٠ جنيه شهرياً إلى جانب معاشه من وزارة البترول التي عمل بها لمدة أكثر من ٣٥ سنة (يضاف) لما سبق حصوله على مرتب كبير مقابل عمله الحالي كمساعد لرئيس الجمهورية للمشروعات القومية).

وفي هذا السياق تشير إلى أن هناك عدداً من الوزراء الذين تم استبعادهم في التشكيل الوزاري الأخير الذي تم في ٥ يونيو ٢٠١٨ يحصلون على نفس قيمة المعاش ومنهم خالد فهمي وزير البيئة السابق وأحمد عماد الدين راضي وزير الصحة السابق وخالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة السابق وطارقي قاييل وزير الصناعة والتجارة السابق... أما حلمي النمنم وزير الثقافة السابق وخالد العناني وزير الآثار السابق وعمرو الجارحي وزير المالية السابق فيحصلون على معاش شهري قيمته ٥٥ من صافي آخر مرتب حصل عليه أي ٢٣ ألفاً و ١٠٠ جنيه. أما أقل الوزراء السابقين الذين يحصلون على معاشات فهو د. خالد بدوي وزير قطاع الأعمال والذي يحصل على ١٤ ألفاً و ٧٠٠ جنيه فقط لا غير نظراً لأنه لم يبق في الوزارة سوى ٦ أشهر فقط. على الجانب الآخر تشير إلى أن هناك عدداً من الوزراء الحاليين سوف يحصلون عند نهاية مدة خدمتهم على ٨٠٪ من صافي آخر مرتب حصلوا عليه أي ٣٣ ألف جنيه كمعاش شهري ومنهم محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وغادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي ونبيلة مكرم وزيرة الهجرة والمصريين في الخارج ومحمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة وطارقي الملا وزير البترول ومعهم بالطبع د. مصطفى مدبولي رئيس الوزراء ووزير الإسكان الحالي.

**الرئيس السيسي
صدق على
تعديلات القانون
المطبق حالياً
ونشرت بالجريدة
الرسمية في 26
يوليو 2018**



وليسمح لي السيد الرئيس - بكل تقدير واحترام - أن أكشف بعض الحقائق الغائبة في هذه القضية الشائكة، وأؤكد أن ما سوف أقوم بالكشف عنه ليس رأياً شخصياً ولكنها حقائق مبنية على المستندات الرسمية والوقائع المحددة بالتواريخ والأرقام.

في البداية نشير إلى أنه في شهر أبريل الماضي، أقر مجلس النواب القانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٨ بشأن تحديد المعاملة المالية، لرئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة والمحافظين ونوابهم، والذي كان ينص على أن: تضاف مادتان جديدتان يرقم (الرابعة مكرراً، والخامسة مكرراً) إلى القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ المشار إليه نصهما الآتي:

المادة الرابعة مكرراً: تستحق الفئات المشار إليها في المواد (الثانية، والثالثة، والرابعة) من هذا القانون معاشاً شهرياً يعادل ٨٠٪ (ثمانون في المائة) من راتب أو مكافأة كل منهم في تاريخ انتهاء شغل المنصب، ولا ينتفع بأحكام هذه المادة إلا مرة واحدة.

وفي حال وفاة صاحب المعاش يكون للمستحقين عنه الحق في تقاضي معاشه وذلك وفقاً للأنظمة السائدة في القوانين والمعاشات. ويتم الجمع بين المعاش المقرر وفقاً لأحكام هذا القانون وأي معاش مقرر بموجب أي قانون آخر.

ولا تسري أحكام هذه المادة إلا على من شغل فعلياً أحد المناصب المشار إليها في المواد (الثانية، والثالثة، والرابعة) من هذا القانون. المادة الخامسة مكرراً:

لا تسري أحكام هذا القانون على كل من صدر ضده حكم نهائي في جنائية أو حكم عليه في إحدى قضايا الإرهاب أو في إحدى القضايا المضرة بأمن الدولة.

وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بإصدار القانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٨، بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ بشأن تحديد مرتبات نائب رئيس الجمهورية، ورئيس مجلسي الشعب والشورى، ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء، وقد نشر القرار بالجريدة الرسمية للدولة «الوقائع الرسمية» بتاريخ ٢٦ أبريل ٢٠١٨.

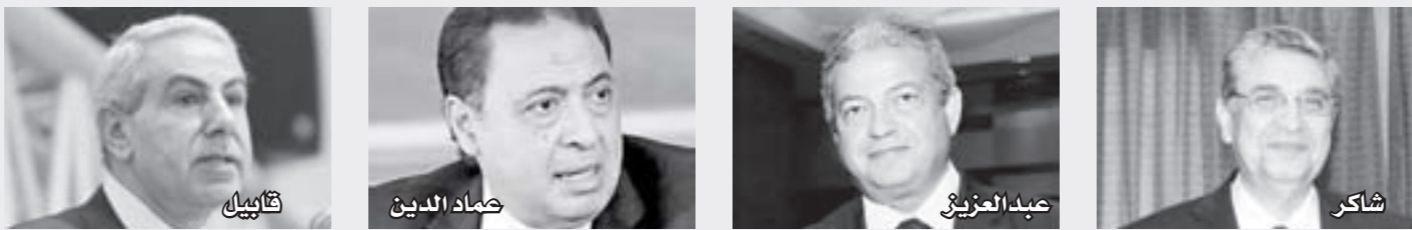
والحق يقال إن ما قاله الرئيس بشأن قيام البرلمان بالمطالبة بإجراء تعديلات على معاشات هذه الفئات صحيح، وبالفعل تم إجراء تعديلات جديدة وتم إقرارها خلال الجلسة العامة لمجلس النواب والتي عقدت بتاريخ ١٧ يونيو ٢٠١٨.

وهنا نتوقف لنؤكد على حقيقة مهمة وهي أنه تم إجراء تعديلات على قيمة المبالغ التي سبقت الموافقة عليها بالنسبة لمعاشات كبار المسؤولين بالدولة، ولكن ليست بالصورة التي تحدث عنها الرئيس السيسي ورئيس مجلس النواب وما روجته وسائل الإعلام المختلفة. حيث وافق البرلمان في جلسة الثلاثاء ١٧ يونيو ٢٠١٨، نهائياً على تعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٨ بتعديل أحكام القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ بتحديد المعاملة المالية لرئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة والمحافظين ونوابهم، لحساب قواعد معاشات هذه الفئات وفقاً لمدة شغل المنصب (ملحوظة.. بجراء التركيز جديداً على جزئية مدة شغل المنصب) وذلك بعد التصويت عليه نداء بالاسم نظراً لتطبيقه بأثر رجعي من تاريخ ٢٤ إبريل ٢٠١٨، وأسفر التصويت عن موافقة ٤١٧ عضواً.

وقد صدق الرئيس السيسي على تعديلات القانون ونشرت بالجريدة الرسمية في ٢٦ يوليو ٢٠١٨ وفقاً لقرار الجمهوري بإصدار القانون رقم ١٦٠ لسنة ٢٠١٨، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٧ بتحديد المعاملة المالية لرئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة والمحافظين ونوابهم. ويتضمن التعديل قواعد لحساب معاشات هذه الفئات، على أساس مدة شغل المنصب الفعلية وصافي الحد الأقصى للمكافأة لرئيس مجلس النواب وصافي الحد الأقصى للراتب بالنسبة لباقي الفئات، على ألا تقل قيمة المعاشات

بالأرقام:

د. علي عبد العال رئيس مجلس النواب سوف يحصل على 75% من قيمة معاشه عند انتهاء رئاسته للفصل التشريعي الحالي في عام 2020



شريف إسماعيل يحصل على معاش شهري 27 ألفاً و 300 جنيه إلى جانب معاشه من وزارة البترول علاوة على مرتبه الحالي كمساعد لرئيس الجمهورية للمشروعات القومية

فهمي وعماد الدين وعبد العزیز وقاييل والنمنم والعناني والجارحي يحصلون على معاش 23 ألفاً و 100 جنيه



خالد بدوي وزير قطاع الأعمال أقل الوزراء معاشاً بـ 14 ألفاً و 700 جنيه لأنه لم يبق في الوزارة سوى 6 أشهر فقط

مدبولي وجمعة وغادة ونبيلة وشاكر والملا سوف يحصلون على معاش شهري 33 ألف جنيه عند انتهاء خدمتهم في الحكومة

بالمستندات.. فضيحة جديدة للتنظيم والإدارة

الجهاز يرفض تعيين 17 ألفاً بالتعليم في الشرقية ويكتفى بـ2 فقط بعد تدخل مدير اتحاد الكرة

لك نسرين امام

في فضيحة جديدة ومتجددة للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، خاصة بعد إصراره على تجاهل الجهاز لقرار مجلس الوزراء الصادر منذ عام ٢٠١٥ بتعيين ١٧ ألف معلم بالتربية والتعليم في كل القطاعات، ومنذ صدور قرار المهندس ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، بتعيين كل أصحاب العقود المؤقتة في الجهاز المركزي إلا أن الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ظل يماطل في توفير الدرجات الوظيفية ومخاطبة وزارة المالية، لتوفير الدرجات المالية، لنحو ١٧ ألفاً و٢٤٧ متعاقداً بعقد رسمي، ومكافآت شاملة بالتربية والتعليم، بمحافظة الشرقية، حتى تولى الدكتور صالح الشيخ رئاسة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في مارس الماضي خلفاً للمستشار محمد جميل، وتم عرض الأمر عليه إلا أنه رفض بحجة أن من سبقوه تجاهلوا القرار فلماذا يتحمل هو نتيجة هذا التجاهل، وتحمل المسئولية.

ولفت مصادر بالتنظيم والإدارة أن اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية، كان قد اعتمد قرار التثبيت لـ ١٧ ألف و٢٧٢ من المعلمين المؤقتين بقطاع التربية والتعليم بالوظيفة والدرجة والمجموعة النوعية «المؤهل العالي - المؤهل المتوسط وال فوق متوسط - المؤهل أقل من المتوسط -



الشيخ

سويلم

ومن يخالف ذلك يتحمل المسائلة القانونية و في حالة صدور قرار التثبيت متضمناً أي إسم من القوائم المشار إليها بالبند السابق والتي لا ينطبق عليه شروط التثبيت يتم إخطار المديرية فوراً لإتخاذ اللازم ونحمل الإدارة مسئولية تنفيذ ذلك.

المثير أن عددا من المتعاقدين فوجئوا بصدور قرار من المحافظ بتثبيت اثنين من زملائهم فقط، منهنما سيدة تدعى «أحلام» بالإدارة التعليمية بمركز ابو حماد شرقية، وتبين أن السبب في إنهاء إجراءات تثبيتهما، اللواء ثروت سويلم المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم، بعد أن تدخل واستطاع ان يحصل على خطابين رسمن من التنظيم والإدارة يفيد موافقته على تعيين الاثنين المتعاقدين، ثم أتبع ذلك بعقد لقاء مع محافظ الشرقية لإنهاء إجراءات التثبيت.

من جانبه كشف مصدر مسئول بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ان السبب الرئيسي في رفض الجهاز لاصدار خطاب يفيد بتوفير درجات وظيفية ومالية لـ ١٧ ألفاً من اصحاب العقود المؤقتة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، لعدم وجود صناديق او حسابات خاصة بالمحافظة لصرف رواتب ومكافآت ثابتة لهؤلاء المتعاقدين بالتربيت والإدارات بالتربية والتعليم، وهذا هو ما افسدت به مديرية التعليم بالشرقية للجهاز، ولذلك فان الجهاز يرفض اعتماد حركة التعيينات.

العربي إلا بعد التأكد من المصرف المالي من الإدارة وعلى أن يكون لهم ملف بالإدارة (قسم العقود) وأن يكون على رأس العمل وتحمل الإدارة التعليمية مسئولية التنفيذ. وجاء في القرار أنه على الإدارات التعليمية عدم تسليم العمل لكل من فسخ عقده أو محال إلى النيابة أو المحكمة

رسمياً، في بيان وزعته المحافظة على جميع الإدارات التعليمية بالمحافظة، بضرورة مراعاة الإدارات التعليمية عدم تسليم العمل لكل من ليس له عقد عمل أو ترخيص عمل ويكون معتمد من المديرية ومن يخالف ذلك يتحمل المساءلة القانونية وعدم تسليم العمل للحاصلين على دبلوم الخط

العمال»، في شهر فبراير الماضي، وقرن تنفيذ قرار التعيين بموافقة رسمية من التنظيم والإدارة وموافاته رسمياً بخطاب بتوفير درجات وظيفية ومالية لهم بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة. وأشارت المصادر إلى ان محافظ الشرقية وضع كل التجهيزات لتثبيت المتعاقدين

رئيس التنظيم والإدارة يجبر مساعد رئيس الجهاز على إجازة لمدة شهر ويغلق مكتبه ويحفظ على أوراقه

في واقعة تؤكد على أن ظاهرة تكيل القيادات الحالية بالقيادات السابقة، في دواوين الحكومة، ظاهرة متفشية وأبدياً في الجهاز الإداري في مصر والذي يضم بين جنباته أكثر من ٥.٦ مليون موظف وقيادة حكومية، فقد قرر الدكتور صالح الشيخ رئيس الجهاز إجبار مساعد رئيس الجهاز السابق، على أن يحصل على إجازة شهراً كاملاً، تحت أي مسمى، وإغلاق مكتبه بالضبط والمفتاح، والتحفظ على جميع الأوراق والمكاتب والسجلات، لحين إبلاغ النيابة الإدارية، بشأن اتهامات بالمخالفات الإدارية والمالية، وجهها

المستشار محمد جميل السابق للمساعد رئيس الجهاز السابق المستشار محمد جميل وعلمت «صوت الملايين» أن رئيس الجهاز الحالي، قام حتى الآن بتصفية الحسابات مع جميع الموظفين والقيادات المحسوبة على المستشار محمد جميل والمالية له، منذ ان تمت اقالة جميل من الجهاز وتعيين الشيخ خلفا له، في مطلع ابريل الماضي.

وأكدت مصادر بالجهاز أن الاستفسارات خلال اليوم الأول للمؤتمر (٤ سبتمبر)، تتحدث خلال المؤتمر أيضاً السيدة لينا هداية، مدير عام منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة ConsenSys، لإستعراض رؤيتها حول تقنية البلوك تشين، وتكنولوجيا دفتر الموزع Distributed Ledger ودور الشركة في تحويل شكل القطاع المالي كما نعرفه الآن. بعد ذلك يتحدث السيد باسل الباز، الرئيس التنفيذي لشركة كربون القابضة في لقاء رئيسي ضمن جلسات المؤتمر. يُعد مؤتمر يورمن فرصة هامة لمشاركة كل المهتمين بالاستثمار في مصر، حيث يناقش أهم الاستراتيجيات الاقتصادية في البلاد، والتعرف على أهم الفرص والتحديات الحالية، والتواصل مع المسؤولين والعاملين في القطاع المالي وقطاع الاستثمار ودنيا الأعمال بشكل عام.

سحر نصر تكشف أسرار «المرونة والسرعة» في مؤتمر دولي بالقاهرة

يعود مؤتمر يورمن من جديد للقاهرة يومي ٤ و ٥ سبتمبر القادم بشكل جديد، وبمشاركة متحدثين جدد لمناقشة الموضوع الرئيسي لمؤتمر هذا العام، وهو مرونة وسرعة الاقتصاد المصري وقدرته على التكيف مع التطورات الاقتصادية العالمية في القرن الحادي والعشرين. يتضمن مؤتمر يورمن هذا العام العديد من الجلسات الجديدة التي تتيح للمشاركين الاستماع لعدد من كبار الخبراء في موضوعات: تمويل مشروعات الطاقة الصديقة للبيئة. توجهات الشمول المالي في مصر. أهمية تقنيات البلوك تشين والعملية الرقمية لدول المنطقة. كيف يمكن تنمية قطاع ناجح للمشروعات الناشئة. ومن المقرر أن تشارك الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، في المؤتمر

كارثة.. 445 مليون جنيه قروض يومية لمصر من المؤسسات الدولية



طارح

يوم الاثنين الماضي.. نشرت وكالة الأنباء الرسمية للدولة «ا. ش. ا»، تقريرا تضمن إعلان البنك المركزي المصري عن ارتفاع ديون مصر الخارجية إلى نحو ٨٨.٢ مليار دولار في نهاية مارس الماضي بزيادة بنحو ٩.١ مليار دولار بمعدل ١١.٦٪ مقارنة بنهاية يونيو ٢٠١٧. وتعليقا على هذا التقرير الرسمي، كشف خبراء الاقتصاد أنه بسيطة نجد أننا لو ضربنا رقم ٩.١ مليار دولار في

١٧.٦٠ جنيها لوجدنا أننا قمنا باقتراض مبلغ ١٦٠ مليار جنيه خلال عام واحد فقط أي ما يعني ١٢ مليار و٢٤٦ مليون جنيه شهريا ولو قسمنا هذا المبلغ على عدد أيام الشهر وهو ٣٠ يوما لوجدنا أننا اقتراضنا ٤٤٥ مليون جنيه كل طلعة شمس.

الغريب أن كبار المسؤولين في الدولة لا يزالوا يزعمون أن مصر قطعت شوطا كبيرا في الإصلاح الاقتصادي!!!!!!

آخر كلام.. إجراء حركة تغييرات أعضاء مجالس إدارات الهيئات الإعلامية بعد صدور اللائحة التنفيذية لقوانين الإعلام

لا حديث للكثيرين داخل مبنى ماسبيرو إلا عن حركة التغييرات القادمة في الهيئة الوطنية للإعلام والمجلس الأعلى للإعلام خاصة بعد صدور القوانين الجديدة من مجلس النواب. في هذا السياق، كشفت مصادر مطلعة أن حركة التغييرات داخل المجلس الأعلى والهيئة الوطنية لن تتم إلا بعد صدور اللائحة التنفيذية للقوانين الجديدة والتي حددها القانون بفترة ثلاثة أشهر. وأكد المصدر أنه من الناحية القانونية فإن اللائحة التنفيذية تعد آلية التشريع الفرعي بعد الدستور والقانون.

وتتضمن اللائحة التنفيذية القواعد التفصيلية اللازمة لتنفيذ القوانين الصادرة عن مجلس النواب دون تعديل فيها أو حذف أو إضافة نصوص جديدة عليها.

ومن المنتظر أن يتم فور الإنتهاء من إعداد اللائحة التنفيذية إرسالها إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليها ثم نشرها في الجريدة الرسمية وبعدها يصبح القانون ساريا ومطبقاً بالفعل.

الجدير بالذكر أنه بعد التصديق على القوانين الجديدة ونشرها بالجريدة الرسمية سيكون التغيير في الهيئات الإعلامية حتميا حيث أن التعديلات الجديدة تتضمن تقلييل عدد أعضاء الهيئة أو المجلس الأعلى من ١٢ إلى ٩ أعضاء فقط.



مكرم



سحر

أخطر أسرار الأسبوع السياسية

في البداية طلب (سمك بربوني وبلطى).. وذهبت مأمورية لإحضار المطلوب ثم غير رأيه

شخصية سياسية مرموقة يرسل «مأمورية خاصة» لإحضار (جمبري جامبو) مخصوص من بورسعيد؟!!



مستول كبير في جهة مهمة طلب إحضار غداء له من بورسعيد وحدد أن يكون الغداء سمك، على الفور تم تجهيز كميات من السمك البربوني والبلطى للمستول الكبير، وخرجت مأمورية مخصوص لإحضار السمك من بورسعيد بسرعة البرق، لكنهم حينما وصلوا وجدوا المستول الكبير قام بتغيير رأيه من طلب أكل السمك

مستول كبير في جهة مهمة طلب إحضار غداء له من بورسعيد وحدد أن يكون الغداء سمك، على الفور تم تجهيز كميات من السمك البربوني والبلطى للمستول الكبير، وخرجت مأمورية مخصوص لإحضار السمك من بورسعيد بسرعة البرق، لكنهم حينما وصلوا وجدوا المستول الكبير قام بتغيير رأيه من طلب أكل السمك

كواليس وأسرار وحكايات من شأنها أن تثير الكثير من الجدل، عقدنا العزم على صيغة تساؤلات، كان في مقدورنا أن نغمض أعيننا عنها، لكننا فضلنا التركيز عليها حفاظا على حق القارئ في المعرفة، ليس لنا أي أغراض، ولن نكون، ندرك أن هناك أسراراً تستحق النشر، أسراراً مهمة ولها مدلول. ندرك أيضاً أن كتابة الخبر في صيغة سؤال أكثر إثارة من كتابته بصيغته الطبيعية، نعلم أننا نكتب أسراراً مهمة، لكنها من وجهة نظرنا حق لنا وللرأي العام. في عملنا الصحفي نركز على كبار المسؤولين ونعتبر سلوكهم وتصرفاتهم تحت المجهر ونحافظ على الخصوصية، ولا نتدخل في الشؤون الداخلية، هدفنا الحقيقة فقط، هدفنا إطلاع المصريين على حقائق مفيدة.



بلال الدوي

ابنه حاول الدخول بالموتوسيكل.. الأمن يرفض ويصعد الأمر لرئيس الجهة الذي اعتذر لأفراد الأمن

من هو المسئول المهم الذي منع دخول ابنه بالموتوسيكل للجهة المهمة التي يعمل بها؟!

ليس هذا فقط بل أصدر مدير الجهة المهمة تعليماته لمدير أمن البوابات بتوجيه الشكر لرجاله في الأمن على مجهودهم في تطبيق القانون وعدم تهاونهم مع مخالفة قواعد الدخول حتى لو كان ذلك مع ابنه. المسئول الكبير ويخ ابنه أمام أفراد الأمن، وطالبه بالاعتذار لهم، وهو ما حدث بالفعل. كانت إدارة الأمن في الجهة المهمة جدا قد تحدثوا على أجهزة اللاسلكي التي بحوزتهم وصعدت الأمر إلى القيادات، وهو ما كان له أبلغ الأثر على مدير الجهة الذي كان أول الحاضرين على البوابة التي حدثت بها لدرجة أنه حضر قبل حضور مسئول أمن الجهة المهمة جدا. المسئول الكبير حرص على أن يتم الصلح بين ابنه وأفراد الأمن وهو ما حدث، ومررت الأمور بسلا، فمن هو هذا المسئول؟!

إحدى الجهات الهامة شهدت موقفاً يدل على حسن إدارة هذه المؤسسة من قبل قياداتها، الأسبوع الماضي فوجئ الأمن المتواجد على مدخل الجهة المهمة بمحاولة أحد الشباب يقترب من مدخل مقر الجهة ويحاول الدخول وهو يركب موتوسيكل حديث، قام الأمن بإيقافه وعدم السماح له بالدخول والتخطف على الموتوسيكل الحديث، لكن الشاب قال لهم: إنني نجل رئيس الجهة المهمة، وقام مسئول الأمن بإبلاغ قيادات عليا ووصل الأمر إلى مدير الجهة الكبرى المهمة، الذي خرج سريعا من مكتبه وذهب إلى مسئول الأمن عند بوابة الدخول واعتذر لهم فردا فردا على ما فعله ابنه مع الأمن ومخالفته لقواعد الدخول الجهة المهمة والتي تمنع دخول أي موتوسيكلات داخلها، ورغم وجود تصريح دخول لابن المسئول الكبير والذي يتقلد منصب رئيس الجهة الكبرى إلا أن الأمن منعه من الدخول.



يقيم به رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والشخصيات العامة والسياسيين ويمر عليه (على مصيلحي) وزير التموين

لماذا التشديدات الأمنية أمام (كومباوند حدائق المهندسين) في الشيخ زايد؟!!



شكاوى متكررة من أهالي مدينة الشيخ زايد بعد استقرار سيارات الشرطة وكردونات أمنية أمام (كومباوند حدائق المهندسين) بالشيخ زايد نتيجة وجود عدد من المسؤولين الكبار بداية من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وعدد من القيادات ومنهم الدكتور جهاد عامر إحدى مساعدي وزير الشباب للعلاقات الدولية والتي تم تعيينها في مجلس النواب ضمن الشخصيات المعينة بقرار من رئيس الجمهورية وانضمت للجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمجلس النواب.

وأيضاً يوجد ضمن ملاك كومباوند حدائق المهندسين «سامح سعد» الخبير السياحي المعروف والذي تولى منصباً حديثاً وهو رئيس شركة الصوت والضوء التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق والسينما. أما الدكتور على المصيلحي وزير التموين فهو يسكن في كومباوند مجاور لكومباوند حدائق المهندسين، لكنه في خط سير موكبه يمر من أمام كومباوند رئيس الوزراء.

وخلال الشهر الماضي زادت التشديدات الأمنية، والسؤال: هل زيادة التشديدات الأمنية على كومباوند حدائق المهندسين خلال الشهر الماضي نتيجة تولى وزير داخلية جديد للمسئولية أم نتيجة احتياطات أمنية مطلوبة بعد صدور أحكام قضائية بالإعدام على قيادات الإخوان؟

أجرى حواراً للموقع «عربي 21» الإخواني.. وقال كلام عشي غير صحيح من يحاسب «معصوم مرزوق» بعد ادعائه بوجود نوايا روسية لإقامة منطقة عسكرية في مصر؟



مصطفى

السفير السابق معصوم مرزوق عرض مبادرته ولم يتحرك أحد، وواصل إسقاطاته وأجرى حواراً صحفياً مع موقع «عربي 21» الإخواني وقال فيه نصاً: إن إنجازات السيسي هي «قطعة سوداء» نجحت عنها في غرفة مظلمة، والمنطقة لها ثلاثة مراكز استراتيجية حقيقية هي القاهرة وطهران وأنقرة.

مما جعل البعض يتهمه بمغازلة إيران، الدولة التي تهدد الملاحة في مضيق باب المندب وبالتالي ستأثر حركة الملاحة البحرية في قناة السويس وتؤثر بالتبعية على الدخل القومي المصري.

السفير السابق معصوم مرزوق أكد في حوار له «عربي 21» المحظور داخل مصر وتم حظه من التداول قائلًا: إن توقيع مصر اتفاقاً مع الجانب الروسي لإنشاء منطقة صناعية في بورسعيد يعزز التقارير والمعلومات التي تحدثت من قبل عن نوايا روسيا إقامة منطقة عسكرية في مصر.

والسؤال: من يحاسب السفير السابق معصوم مرزوق على معلوماته المغلوطة والتي تحدثت عنها عن أنها نوايا روسية؟! وهل دخل في التواي؟!!

تواجد أمنياً أمام منزله طيلة 24 ساعة.. رصد خط سيره.. وتواجد مروري مكثف.. ومجموعات أمنية سرية أمام بيته لماذا يعامل طارق عامر «رئيس الوزراء» أمنياً؟ ولماذا زادت الحراسات الخاصة عليه؟!



البارز في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ونجاحه في زيادة الاحتياطي الدولار في البنك المركزي إلى (٤٤.٣) مليار دولار للمرة الأولى في تاريخ مصر، إضافة إلى كونه من القيادات الكبرى بالدولة والتي يتم معاملته أمنياً مثل رئيس الوزراء طارق عامر رشح عدداً من رؤساء البنوك ليتم تصعيدهم ليتولوا مناصب هامة خلال الفترة القادمة ومنهم «محمد الأتربي» - رئيس بنك مصر - و«جمال نجم» - وكيل محافظ البنك المركزي - والسؤال الذي كان حائراً: لماذا تم زيادة الحراسة على «طارق عامر» ويتم معاملته أمنياً مثل رئيس الوزراء؟!

زيادة غير متوقعة في الحراسات على «طارق عامر» محافظ البنك المركزي، ودوريات أمنية على مدار الساعة على جانبي الطريق أمام منزله، إضافة إلى كردون أمنياً أمام الشارع الرئيسي المتواجد به منزل طارق عامر، وتواجد شرطى مكثف، ومجموعات سرية، وسيارات مرور.

البعض فسر ذلك على أنه سيحدث تصعيد له طارق عامر خلال الفترة القادمة ليتولى منصب مهم، والبعض الآخر فسر ذلك على أنه نظراً لدوره الكبير خلال المرحلة الحالية في السير في عملية الإصلاح الاقتصادي ودوره

كلبي

جميع الرؤساء بدأوا عهودهم بزيارة الأراضي المقدسة

ولم يكررها منهم إلا مبارك والسيسي



لحظات خاصة جدا تنهار فيها هيبة أصحاب الفخامة

أمام عظمة وهيبة بيت الله الحرام

عبد الناصر.. أدى الحج مرة واحدة بصحبة السادات وزكريا محيي الدين



لم يكرر الرحلة المقدسة بسبب توتر علاقته بالملك فيصل

الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وقتما قال جملة المشهورة «سنتقاتل ولن نستسلم أبدا»، كما أن له صورا بملابس الإحرام أثناء الحج، وأثناء أداء صلاة العيد وفي المناسبات.

أما معتقو الفكر الناصري فعلى الرغم من تحريمهم الشخصي ورفضهم الزج بالدين في السياسة واعتباره علاقة خاصة بين الإنسان وزوجه، ولكنهم دائما ما يشددون على أن عبد الناصر كان أكثر حكام مصر تدبيرا بدليل انحيازاته للفقراء، وحرصه على إنشاء إذاعة القرآن الكريم وتطهير جامعة الأزهر وتحديثها، والاحتفال بالمولد النبوي الشريف، كما أنه في سلوكه الشخصي كان شديد الالتزام والتدين، لكنه كان الأقل تصويرا، ولم يهتم بالوقوف أمام عيسات الكاميرات وهو بين يدي الله.

أما عن واقعة أدائه لفريضة الحج، فهي لا تتفصل عن تطورات حياته السياسية، حيث زار الكعبة في عام ١٩٥٤، وأدى فريضة الحج بصحبة بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة، ومن بينهم أنور السادات وزكريا محيي الدين، في أعقاب عزل محمد نجيب وتولي عبد الناصر الرئاسة، لكنه لم يكر زيارته للأراضي المقدسة على خلفية توتر علاقته فيما بعد بالعاهل السعودي الملك فيصل، واندلاع حرب اليمن.

دائما ما يردد خصوم وأعداء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وتجربته الناصرية الاشتراكية أنها كانت تجربة شيوعية معادية للإسلام، ومن خلال تلك اللعبة حاول أعداؤه من الإخوان والأمريكان تشويه صورة فترة حكمه، ودعمت أمريكا وبريطانيا جماعة الإخوان المتأسلمة لمحاربة الرجل وتكفير أفكاره.

وعلى جانب آخر يؤكد المؤرخون المعاصرون أن الرئيس عبد الناصر لم يكن ممن يحبون المتاجرة بالتدين، ولم يحاول نشر صورته وهو يصلي على سبيل المثال، ولكن له صورا شهيرة وهو يلقي خطابه فوق منبر الأزهر الشريف إبان العدوان

دائما ما ينشغل الرأي العام بأدق تفاصيل حياة الرؤساء والملوك، والطقوس الخاصة بهم خلال مناسبات معينة، في مقدمتها المناسبات الدينية، وعلى الرغم من أن علاقة الإنسان بربه علاقة شديدة الخصوصية، من المفترض ألا تدخل في إطار الحياة العامة والسياسية، ولكن داهم ما يتخذ أنصار الرؤساء وقائع وصور أدائهم للحج والعمرة أو للصلوات وسيلة للترويج والدعاية لهم، أو للدفاع عنهم في مواجهة اتهام الخصوم لهم بعدم التدين.

ولأن العالم الإسلامي يعيش حاليا أجواء موسم الحج، من اللافت للنظر أن جميع رؤساء مصر بدأ كل منهم عهده بزيارة الأراضي المقدسة وأداء الحج أو العمرة، وتم التقاط صور له، مازالت خالدة حتى يومنا هذا بينما انتقل بعض أصحابها إلى جوار رحمتهم، وتم عزل اثنين منهم، وما زال آخرهم في سدة الحكم.

ومن المفارقات القدرية أن كل منهم أدى الرحلة المقدسة مرة واحدة وهو رئيس لمصر، حيث لم يكرر الزيارة للحج إلا حسنى مبارك، وعبدالفتاح السيسي، أما أنور السادات ففعلها مرتين، لكن إحداها كانت قبل توليه الرئاسة، فيما لم يمهل القدر آخرون لتكرارها إما للغرل أو للوفاة أو لأسباب أخرى.

إيمان بدر

محمد نجيب.. حرص على أداء فريضة الحج رغم قصر فترة توليه الحكم



دعا مطوف الملوك والرؤساء لزيارته في مصر ولم يمهل القدر لاستقباله

يتناسى الكثيرون أن اللواء محمد نجيب هو أول رئيس جمهوري حكم مصر بعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في إسقاط الحكم الملكي، حيث تم تصديقه رئيسا لمصر عقب قيام الثورة، وعلى الرغم من قصر مدة حكمه، التي كانت أقل من عامين، لكنه زار خلال تلك الفترة المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج عقب الثورة.

وخلال أدائه لفريضة الحج التقى الرئيس «نجيب» بالشيخ جميل مطوف الملوك، والذي ظل يعمل مطوفا للملوك والرؤساء بالحرم المكي لمدة أكثر من ستين عامًا، طاف خلالها بأغلب رؤساء وملوك العالم وكثير من المشاهير.

وعن أول رئيس لجمهورية مصر قال الشيخ في حوار سابق له إنه طاف برؤساء مصر من محمد نجيب إلى حسنى مبارك، وكان لنجيب معه ذكريات طيبة حيث طلب منه أن يرافقه في عرفاته ومزدلفة ومضى وبعد فريضة الحج دعاه إلى زيارة مصر.

ولكن القدر لم يمهل نجيب ليكرر أداء الحج أو العمرة، وربما لم يمهل لاستقبال ضيفه الشيخ السعودي في مصر، حيث تم عزله من منصبه بقرار مجلس قيادة الثورة، وتحديدا إقامته في أحد قصور منطقة المرقب بالقاهرة.

محمد مرسى.. منع حراسه من أداء الصلاة



من المعروف أن الرئيس المعزول محمد مرسى - مثل غيره من قيادات جماعة الإخوان- كان ملتزم بأداء الصلوات، وكان يتردد على مسجد طائفة الشريتلى القريب من بيته بالتجمع الخامس، ولعل أشهر مشاهدته وهو يصلي حين يظهر وهو يؤدي الفريضة، وحوله حراسه واقفون لا يؤذون الصلاة، ووقتها علق نشاطه التواصلي الاجتماعي على الصورة بعبارة «اللى يصلى لوحده»، «أنا اثنين حتى في الصلاة» و«مانع الحراس من الصلاة عشان خايف على نفسه».

وقد أدى الرئيس المعزول محمد مرسى، مناسك العمرة في بداية توليه الحكم في يوليو ٢٠١٣، ونشرت له صور وهو يبكي بحرقة في الحرم المكي أثناء الصلاة، وقيل وقتها أنه فور دخوله إلى ساحة الحرم، انقطعت الكهرياء وأظلم المكان المقدس لأول مرة في تاريخه، منذ أن تمت إنارته بالكهرياء، وعلق بعض خبراء الفلك على ذلك بأن الرجل يعمل بداخله طاقة سلبية شريرة.

قطع الكهرياء لأول مرة في تاريخ الحرم المكي

أنور السادات.. تعلم الدين على أيدي الراهبات وأدى الحج مرتين إحداها قبل أن يصبح رئيساً

لماذا بكت جيهان أثناء أداء الفريضة مع الأبناء والأحفاد؟

أعضاء مجلس قيادة الثورة، والثانية بعد توليه الرئاسة عام ١٩٧١، حيث كانت علاقته بالملك فيصل عاهل السعودية الراحل على خير ما يرام. وبعد استشهاد السادات بحوالي ربع قرن، خرجت علينا أرملة السيدة جيهان لتروي إحدى ذكرياتها مع أداء الفريضة، موضحة أنها سافرت لأداء الحج بصحبة بناتها وأزواجهن وأنها جمال وأحفادها، وأضافت أنه رغم سعادتها بالرحلة وتجمع عائلتها حولها لكنها بكت في الحرم لأنها كانت تتنمى أن يكون أنور معهم، ودعوا له جميعا بالرحمة والمغفرة، وبعد انتهاء مناسك الحج أدوا عمرة ووهبوا لروحه.

القرية، ولأنه من الصعب الفصل بين التدين والسياسة في مصر، يربط البعض بين تدين السادات وبين انحيازه لجماعة الإخوان والتيارات المتأسلمة وأزمته مع الكنيسة القبطية ورابعها آنذاك الأنبا الراحل شنودة، فيما يدافع عنه أنصاره بأن تدينه كان بعيدا عن التعصب، حيث تربى في مدارس الراهبات وتعلم منهن الالتزام الديني والخلقي، ولذلك لم يتردد وصلى الظهر داخل الكاتدرائية المرقسية بالعناسة في واقعة شهيرة. وقد أدى السادات فريضة الحج مرتين، الأولى بصحبة الرئيس عبد الناصر، وقتما كان أحد

من المعروف أن الرئيس الشهيد أنور السادات، كان شخصتا متدينا، وكان يواظب على أداء كل الصلوات، ويحافظ عليها سواء الفروض أو السنن، منذ أن كان شابا، وحتى إبان فترات هروبه وعمله كسائق نقل أو عامل في المزارع، لم يتخل عن أداء الصلاة.

وحينما أصبح رئيسا لمصر كان السادات يقضى معظم أيام رمضان في قرنته ميت أبو الكوم بالمنوفية، ويحرص على صلاة التراويح في مسجد القرية مع الأهالي، وكان يصلي بهم جماعة أيضا في دار الشهيد عاطف السادات لتحييت القرآن، الذي أنشأه داخل بيته في



عبد الفتاح السيسي.. استقبله المصريون في بداية عهده بمظاهرة تأييد من داخل الحرم

وتدوره أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي مناسك العمرة خلال شهر أغسطس من عام ٢٠١٤، بعد أسابيع قليلة من انتخابه وتصديقه رئيسا لمصر في يونيو من نفس العام، لينضم إلى قائمة الحكام زوار بيت الله الحرام، وإبان تلك العمرة كانت شعبية الرئيس في أعلى حالاتها حتى أن إحدى المعتمرات المصرية حين شاهدته بملابس الإحرام في رحاب الكعبة المشرفة صرخت بسعادة مفاجئة: «السيسى بنصرك يا رئيس».

ورغم تكرار أداء السيسي للعمرة في كل مرة زار فيها السعودية، ولكن تلك المظاهرة لم تتكرر في الزيارات التالية.

تقول القاعدة الشهيرة إن «أبلغ شهادة لصالحى هي من تأتي من أعدائى»، ورغم حالة الغموض التي يفرضها الرئيس عبد الفتاح السيسي على حياته الخاصة، بما فيها أدائه للفرأض، ولكن المؤكد أنه رجل متدين وملتزم بأداء الصلوات والصوم، حيث قالت زوجة خيرت الشاطر أن زوجها كان يقول لها عن «السيسى» - وزير الدفاع آنذاك- أنه رجل مصلى وصوم، كما قال عنه الإعلامي توفيق عكاشة أنه ترك قيادات الإخوان في مكتبه وقتما كان مديرا للمخابرات الحربية، وذهب ليصلى الظهر، ولكن الثابت أنه لا يحب التصوير أثناء الصلاة، ويفرض سيجاج من السرية على حياته الخاصة والعائلية بوجه عام.

حسنى مبارك.. فتحوا له الكعبة أثناء وجوده على رأس السلطة وشككوا في أدائه الفريضة بعد خلعه



وقتما كان الرئيس الأسبق حسنى مبارك على رأس السلطة في مصر، نشرت له صور بملابس الإحرام يؤدي الفريضة إبان فترة حكم العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز، وقيل وقتها أنه تم فتح الكعبة المشرفة ليصلى مبارك بداخلها.

وفي أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، التي أطاحت به، خرج علينا الإخوان والنورية ومن تسابقوا إلى تلق العهد الجديد بتأييد وأتباعهم قائلا: «أننا بأعيننا مبارك» لم يرح في حياته، حينما نشرت الصور قالوا إنه حج لمرة واحدة، التقطت له خلالها تلك الصور، وذهب البعض إلى اتهامه بأنه لم يؤد الصلاة إلا أمام الكاميرات وفي الأعياد.

ولم يجزؤ أحد على الدفاع عنه وقتها إلا اللواء حسام سليم، المعروف بهجومه على جماعة الإخوان الإرهابية وتوجيه بنابر وأتباعهم قائلا: «أننا بأعيننا مبارك يصلى جميع الفروض والسنن، بما فيها صلاة التراويح مع رجال القوات الجوية في القيادة إبان حرب أكتوبر ١٩٧٣، التي وافقت شهر رمضان، حينما أصبح رئيس إعتاد أن يصلى معنا في مساجد القوات المسلحة».

أما زوجته سوزان مبارك التي اتخذوا من رفضها ارتداء الحجاب ذريعة للتشكيك في تدين الرجل، فقد دافعت عنه في مذكراتها موضحة أنه أكثر رؤساء مصر أداء للحج والعمرة، حيث زار بيت الله الحرام ٣٠ مرة، ٧ حاجا و٢٣ معتمرا، إبان فترة توليه الحكم.

وقد أدى الرئيس المعزول محمد مرسى، مناسك العمرة في بداية توليه الحكم في يوليو ٢٠١٣، ونشرت له صور وهو يبكي بحرقة في الحرم المكي أثناء الصلاة، وقيل وقتها أنه فور دخوله إلى ساحة الحرم، انقطعت الكهرياء وأظلم المكان المقدس لأول مرة في تاريخه، منذ أن تمت إنارته بالكهرياء، وعلق بعض خبراء الفلك على ذلك بأن الرجل يعمل بداخله طاقة سلبية شريرة.

قطع الكهرياء لأول مرة في تاريخ الحرم المكي

منظمة الصحة العالمية تصنف مصر من الدول غير الآمنة في أنظمة حفظ الدم ضمن 120 دولة

كارثة مصرية مفرعة اسمها

نقص أكياس الدم

تعد مشكلة نقص أكياس الدم في مصر من أكبر وأخطر المشكلات التي تواجه قطاع الصحة، وذلك على الرغم من أنها تعد أحد أهم جوانب المنظومة الصحية، حيث ما زالت منظومة توفير أكياس الدم تواجه الكثير من العشوائية التي أدت مع مرور الوقت إلى مزيد من الخطب وتبادل الاتهامات بالتربح والاستغلال، وذلك أيضا في ظل حالة من عدم توفير الفصائل النادرة التي يحتاجها المرضى، وذلك على الرغم من انتشار سيارات بنوك الدم في الأماكن العامة وإقبال المواطنين على التبرع، فإن شكاوى المستشفيات من نقص أكياس الدم لا تتوقف، كما أن هناك الكثير من المرضى على قوائم الانتظار لحين توافر فصائلهم، حيث نجد أن العدد المتاح من الأكياس لا يلبس سوى ثلث احتياج المصريين من الدم، وذلك على الرغم من أن الإحصاءات تشير إلى أنه يوجد شخص كل ثلاث ثوان في حاجة للدم.

هذه بعض الحقائق التي كشفتها دراسة مهمة للغاية أعدها ياسمين حمدي الباحثة في مركز شخصية مصر للدراسات الاستراتيجية بعنوان: «مشكلة نقص أكياس الدم في مصر.. الأسباب والحلول».

الدراسة أوضحت أنه ليس لدينا مخزون لتغطية الاحتياجات من أكياس الدم في مصر، وكنتيجة حتمية لذلك فقد قامت منظمة الصحة العالمية في ٢٠١٥ بتصنيف مصر من الدول غير الآمنة في أنظمة حفظ الدم ضمن ١٢٠ دولة، وهو ما يبرز مدى خطورة المشكلة وضرورة البحث عن بدائل واقعية تستطيع الحد من هذه المشكلة.

سحر محمود



نتائج كارثية

مصر تعد من أعلى بلدان العالم في نسبة الإصابة بمرض الالتهاب الكبدى الوبائى بسبب الحقن الملوثة

وزارة الصحة: 30% من إصابات الكبد في مصر تتم خلال عمليات نقل الدم

أسباب الأزمة

■ وجود مسافة كبيرة بين بنوك الدم التجميعية وبعضها وبين المستشفيات

■ قلة المتبرعين وعزوفهم عن التبرع

متح بعض المرضى كميات أكثر مما يحتاجونه ما يؤدي إلى حرمان آخرين، تتمثل في عدة أسباب ومن أهمها ما يلي:

- وجود مسافة كبيرة بين بنوك الدم التجميعية وبعضها وبين المستشفيات، فعلى سبيل المثال توجد محافظة الشرقية مستشفى على بعد ساعتين ونصف الساعة من بنك الدم، وهو ما يعني أن المريض قد ينتظر أكثر من خمس ساعات حتى يحصل على الدم، كما تشهد مستشفى جراحات اليوم الواحد بوادي القطرون عددا من حالات الوفاة لمصابي الحوادث على طريق مصر إسكندرية الصحراوي بسبب عدم وجود أكياس دم للمستشفى لإسعافهم، وذلك نتيجة لوجود بنك الدم الذي يحصل منه المستشفى على إمداداته من أكياس الدم في منتصف طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، ما يشكل عبئا كبيرا على طوارئ المستشفى.
- قلة المتبرعين وعزوفهم عن التبرع وذلك بسبب: الشك في نظافة سيارات التبرع وغياب الأمان، وذلك نتيجة للخوف من انتقال الأمراض المعدية.
- قلة وعى المواطنين بأهمية التبرع: (تجديد وتشغيل الدورة الدموية - الكشف المبكر عن الأمراض...).
- الاعتقاد بأن الدم يباع أو يذهب لغير المستحقين.
- الخوف من التلوث خصوصا أن بعض سيارات التبرع بالدم توجد في مناطق مزدحمة وملوثة.
- عدم إجراء اختبارات مسبقة للمتبرع ببعض السيارات.
- قيام جهات غير معروفة الهوية بتنظيم الحملات وعدم اتباعها الأسلوب الصحيح في تطبيق فحوصات طبية على المتبرع.
- الإيمان ببعض المعتقدات الخاطئة (فعلى سبيل المثال يعتقد المتبرع بالدم أنه سيفقد دما كثيرا ومن ثم فإن ذلك سيؤثر على صحته بالسلب.
- قصر مدة صلاحية مكونات الدم للاستخدام، حيث يتراوح ما بين ٤ أيام إلى ١٢ يوما، وذلك على الرغم من أن المستشفيات تظل في حالة طلب مستمر ومتزايد على أكياس الدم، ومن ثم فإنه غالبا ما يكون هناك عجز في الكمية المتوافرة من الأكياس في ظل عدم التوازن ما بين الزيادة المطردة في الحاجة لأكياس الدم ونقص عدد الأكياس.
- عدم وجود منظومة آمنة لحفظ الدم بسبب:
- الإهمال في حفظ أكياس الدم.
- غياب الرقابة من وزارة الصحة.
- عدم توافر أجهزة حديثة للتبرع أو حفظ الدم.
- نقص أعداد وكفاءة العاملين ببنوك الدم.
- تناقض آراء المسؤولين حول وجود المشكلة بل أحيانا عدم الاعتراف بوجودها في الأساس.
- بيروقراطية العمل وسوء الإدارة والتنظيم داخل المستشفيات العامة والمركزية.
- إصدار أكياس الدم وذلك يرجع بدوره إلى منح بعض المرضى كميات أكثر مما يحتاجونه مما يؤدي إلى حرمان آخرين.
- ندرة بعض الفصائل ومنها مثبتتها، حيث إن هذه الفصيلة تعطى لكل الفصائل الدم ولكن لا تأخذ إلا من نفسها فقط، وبالطبع ففي هذه الحالة يتم استئصال أهل المريض، وقد يظهر ذلك في إجبارهم على دفع مبالغ هائلة، وكذلك توفير عدد معين من أكياس الدم من فصائل أخرى غالبا ما تكون نادرة أيضا من أجل توفير كيس الدم للمريض.
- خصصه المستشفيات، حيث كان يقام لهم حملات تبرع دورية تحت الرقابة الحكومية قبل الخصخصة.
- عدم وجود قنوات اتصال بين المستشفيات وبعضها ما يؤدي إلى سوء التوزيع لأكياس الدم.
- طول فترة الحصول على البون الذي يضمن للمتبرع الحصول على كيس دم مجاني في حالة تبرعه بالدم، والذي يكون صالحا لمدة خمس سنوات.

نفسه يعاني من مرض ما.

زيادة أزمة الثقة بين المواطنين والحكومة، حيث جعلتهم يشككون في أي خدمة تبينها الحكومة وتكون مسؤولة عنها ويدخل ضمن ذلك سيارات التبرع بالدم وذلك نظرا لارتباط الموضوع ارتباطا وثيقا بصحة المواطنين.

تفاوت أسعار أكياس الدم من بنك دم لآخر، مما يؤثر الشكوك لدى المواطن حول أكياس الدم التي يحصل عليها.

٤٢٪ من عمليات التبرع بالدم تكون من

جهود مبذولة لحل المشكلة

الاتصال بين المراكز القومية ولكنه يهدف أيضا إلى الاتصال بمراكز التخزين في المستشفيات العامة والمركزية، وذلك حتى لا يلجأ المستشفى إلى سحب الدم من أقارب المريض، أو تعريض حياة المواطن للخطر بسبب بعد المسافة بين المستشفى والمركز الإقليمي.

٢. الاستفادة من المبادرات السابقة

حيث قامت بعض اللجان كما حدث من قبل في اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية بعمل قاعد بيانات التماسك الاجتماعي، وذلك حتى يستجيب الناس لانقاذ العمل على صحتهم، وبالتالي فمن الممكن الاستفادة من هذا المشروع والمتمتعين حتى يتم الاتصال بهم عند تعذر إيجاد متبرعين، وكذلك يوجد تطبيق آخر مشابه له لأحمد مرجان.

٣. الجمعيات الخيرية

ومن أمثلتها جمعية مصر شريان العطاء، ومن أهم مشروعاتها مشروع التأثير الثلاثي التي قامت بتنفيذ ١٣٣ حملة تبرع فيها ٥٠١٦ شخصا بدماهم وذلك بالتعاون مع الجامعات والشركات، كما تقوم جمعية رسالة بعملية شهرية للتبرع بالدم، وكذلك تقوم بجمع بيانات المتطوعين.



الأطراف المعنية بالمشكلة

نظرا لتعدد وتشابك هذه المشكلة فإنه يتداخل فيها مجموعة من الأطراف ومنها على سبيل المثال:

- المريض:
- التي تستدعي حالاتهم الحاجة لنقل دم ويمتثل هؤلاء المرضى في بعض الحالات المرضية والتي تستدعي حالاتهم الحاجة لنقل دم ويمتثل هؤلاء المرضى في بعض الحالات المرضية والتي تستدعي حالاتهم الحاجة لنقل دم...
- المجتمع المدني:
- المشروع الريعي الإلكتروني الشامل:

سحب الدم من المرضى وذويهم من الرافقين في المستشفيات العامة محظور قانونا إلا أنه لا يتم الالتزام بذلك

التوصيات المقترحة للمواجهة

تحتاجها كل مريض دون إهدار للدم، وكذلك على التي الحالات التي يمكن إسعافها بوسائل بديلة عن الدم كالمحلول لتعويض الدم المفقود.

١- تحسين ترشيح استخدام أكياس الدم: تدريب العاملين الموجودين بسيارات التبرع على كيفية التعامل مع المواطنين وكيفية إنقاذ المارة بالترشح.

٢- تحسين جودة الدم: زيادة عدد حملات التبرع في الجامعات والنوادي.

٣- تحسين الفحص: تحسين الفحص الشاردة لفترة أطول وتحديث أجهزة فحص المستخدمة في مصر، وذلك للحد من الأمراض وتكلفة علاجها.

٤- تحسين عواطف الناس: تحسين عواطف الناس بإخبارهم قصص من مرضى تعرضوا للوفاة بسبب نقص الدم لديهم للتبرع.

٥- تحسين عواطف الناس: تحسين عواطف الناس بإخبارهم قصص من مرضى تعرضوا للوفاة بسبب نقص الدم لديهم للتبرع.

٦- تحسين عواطف الناس: تحسين عواطف الناس بإخبارهم قصص من مرضى تعرضوا للوفاة بسبب نقص الدم لديهم للتبرع.



على الرغم من عدم قدرة أغلب الأفراد في المجتمع تحمل هذه الأثمان الباهظة مقابل شراء أكياس الدم.

٢- الحكومة: تدخل الحكومة كطرف من أطراف هذه المشكلة ممثلة في وزارة ومديريات الصحة وبنوك الدم الرئيسية، حيث يجب أن يكون دورها فعلا بدرجة كبيرة، وذلك نتيجة طلب المشكلة أن توليها اهتماما كبيرا نظرا لخطورة المشكلة، حيث يجب أن تسرع بالمشاركة مع باقي أطراف المجتمع لحل هذه المشكلة والتي تهدد بحياة المواطنين باعتبارها المسئول الأول عن إدارة شؤونهم وتأمين حياتهم، كما يمكن لها أن تعمل على زيادة توفير سيارات نقل لأكياس الدم وتكون هذه السيارات ذات كفاءة مرتفعة ومحجرة بأحدث الأدوات والأجهزة، والتي تستهضم في مساعدهم على حفظ الدم لفترة طويلة نسبيا منذ انتقاله من أحد بنوك الدم إلى أن يصل إلى المريض.

هيئة السكة الحديد تبدأ تشغيل قطارات إضافية خلال فترة عيد الأضحى المبارك

أعلن المهندس أشرف رسلان، رئيس هيئة السكة الحديد، تشغيل قطارات إضافية خلال فترة عيد الأضحى المبارك، ابتداء من اليوم الأربعاء ١٥ أغسطس، حتى يوم ٣١ أغسطس ٢٠١٨ لرحلات الذهاب والعودة، وشدد رئيس هيئة السكة الحديد على تكثيف الرقابة على شبابيك الحجز، وداخل صالات الحجز، منعا من تسريب التذاكر إلى السوق السوداء، كما ناشد الركاب المسافرين، في إظهار البطاقة الشخصية خلال الحجز أمام شبك التذاكر لتسجيل البيانات، حفاظا على حقوقهم.

وأضاف رئيس هيئة السكة الحديد، أنه في ظل السياسة الحالية للهيئة التي تهدف إلى توفير الراحة والأمان لجمهور المسافرين على خطوط السكة الحديدية، خاصة الوجه القبلي لمواجهة زحام الركاب، خلال عطلة عيد الأضحى المبارك من خلال الاستغلال الأمثل لطاقت النقل المتاحة بالهيئة، سيتم تشغيل حوالي ٢٦ قطارا إضافية (مكيفة ومميرة)، بالإضافة إلى ضم عربات علاوة على بعض القطارات المكيفة خلال الفترة من ٢٠١٧/٨/١٥ حتى ٢٠١٨/٨/٣١، بإجمالي عدد ١٨٢ ألف مقعد مكيف وممير إضافي.

وتشمل القطارات الإضافية عدد ٨ قطارات إضافية مكيفة من القاهرة إلى أسوان وبالعكس وتقسيلها كالتالي: ٢ قطار مكيف رقم ١٩٣٥-١٩٣٥ مكيف بين القاهرة - أسوان وبالعكس. ٢ قطار مكيف رقم ١٩٣٦ - ١٩٣٧ مكيف بين القاهرة - أسوان وبالعكس.

٢ قطار مكيف رقم ١٩٣٨ - ١٩٣٩ مكيف بين القاهرة - أسوان وبالعكس. ٢ قطار مكيف رقم ١٩٤٠ - ١٩٤١ مكيف بين الإسكندرية - أسوان وبالعكس. بالإضافة إلى ٢ قطار مخصص مكيف بين القاهرة / الإسكندرية وبالعكس. و١٦ قطارا إضافية مميرة من القاهرة إلى أسوان وبالعكس وتقسيلها كالتالي: أولا: تشغيل (٤) قطارات بعربات مميرة - إضافية لأهالي النوبة من القاهرة والإسكندرية إلى أسوان وبالعكس تشمل: ٢ قطار مخصص ممير رقم ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ بين القاهرة - أسوان وبالعكس. ٢ قطار مخصص ممير رقم ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ بين القاهرة - أسوان وبالعكس. ثانيا: تشغيل (٨) قطارات بعربات مميرة - إضافية لأهالي النوبة من القاهرة والإسكندرية إلى أسوان وبالعكس تشمل: ٢ قطار خاص رقم (١) من القاهرة إلى أسوان وبالعكس. ٢ قطار خاص رقم (٢) من القاهرة إلى أسوان وبالعكس. ٢ قطار خاص رقم (٣) من الإسكندرية إلى أسوان وبالعكس. ٢ قطار خاص رقم (٤) من الإسكندرية إلى أسوان وبالعكس. ثالثا: تشغيل (٢) قطار خاص لنادي الجعافرة الرياضى من الإسكندرية إلى أسوان وبالعكس. أسوان وبالعكس. رابعا: تشغيل (٢) قطار خاص للاتحاد النوعى من القاهرة إلى أسوان وبالعكس.



مد المهلة المخصصة لتحصيل الضريبة العقارية بدون غرامة تأخير حتى 15 أكتوبر



ويتم الرد على المواطنين خلال مدة لا تزيد على ٣ أيام عبر رسالة نصية توضح البيانات التي سيستخدمها المواطن في سداد الضريبة، بالإضافة إلى إتاحة قائمة مختصرة بالإجابات على الأسئلة الأساسية والشائعة للمواطنين المتعلقة بالضريبة العقارية وذلك على موقع المصلحة الرسمي WWW.GOV.EG. وكانت مصلحة الضرائب العقارية تقدمت بطلب لوزير المالية بمد المهلة نظرا للزحام الشديد الذي شهدته الأيام الماضية لتقديم الإقرار ودفع الضريبة، ويأتي القرار في ظل ما تقوم به الوزارة من جهود حثيثة لتبسيط تحصيل الضريبة من الممولين وكانت مصلحة الضرائب العقارية قد سمحت بقبول سداد الضريبة العقارية المستحقة على وحدات عقارية بالساحل الشمالي والعين السخنة في الديوان العام لمصلحة الضرائب العقارية وذلك بلاطوغي للمقيمين بالقاهرة الكبرى.

تطبيق أحكام القانون على المتخلفين عن سداد الضريبة بعد المهلة المحددة، مشيرا إلى أنه سيتم تقديم الإقرارات إلكترونيا من الموسم القادم لتحصيل الضريبة في كافة المأموريات، وذلك في إطار تطبيق منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني والتي تستهدف مزيدا من توفير الوقت والجهد على ممولي الضرائب. وأوضح وزير المالية أنه يوجد حاليا موقع إلكتروني وهو <http://enquiry.rta.gov.eg> لاستيفاء نموذج بيانات عن الوحدة المراد الاستعلام عنها وذلك بديلا عن الذهاب الممول بنفسه لمعرفة قيمة المطلوب سداه إلى جانب تخصيص مركز اتصال رئيسي يخط مباشر برقم (٠٢٣٥٢ ١٧٣٢٣) ملحق بـ ١٠ خطوط فرعية للرد على تساؤلات الممولين في نفس الوقت في المواعيد من ٩ صباحا حتى ٩ مساء، حيث سيقوم أحد موظفي مركز الاتصال المتخصصين باستيفاء بيانات النموذج هاتفيا مع العميل

أصدر الدكتور محمد معيط وزير المالية قرارا بمد المهلة المخصصة لتحصيل الضريبة العقارية بدون غرامة تأخير بجميع مناطق الضرائب العقارية ومأمورياتها حتى ١٥ أكتوبر المقبل، وذلك بموافقة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء. وقال معيط، إن هذا القرار يعتبر تسهيلا على ممولي الضريبة وتلافيا للزحام في المأموريات، موضحا أن هذا المد في مهلة دفع الضريبة هو المهلة الأخيرة بعد أن كان من المقرر انتهاء فترة تحصيل الضريبة في ١٥ أغسطس الجاري وسوف تمتد المهلة شهرين إضافيين حتى ١٥ أكتوبر ٢٠١٨. وأضاف أنه سيتم

البنك المركزي يبحث أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض.. الخميس



تبحث لجنة السياسة النقدية برئاسة طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، الخميس ١٦ أغسطس الحالي، أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض، بعد تثبيت السعر خلال الاجتماع الماضي يوم ٢٨ يونيو ٢٠١٨. ويلجأ المصريون في أوقات التباطؤ الاقتصادي، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت الشهر الماضي إلى أكثر من ١١٪، إلى توظيف فوائض أموالهم في ملاذات استثمارية آمنة ومربحة تحقق لهم عائداً يمتص الآثار التضخمية - ارتفاع مستوى أسعار السلع والخدمات - وتعمل تلك الأوعية الاستثمارية على تنمية الموارد المالية عبر عدة وسائل.

الخميس.. انتهاء عمليات دفع المقدمات لحجز الوحدات السكنية

بالمرحلة الثانية بمشروع «سكن مصر» في 8 مدن جديدة



د. خالد عبدالرحمن

قال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، إن عمليات دفع المقدمات لحجز الوحدات السكنية بالمرحلة الثانية بمشروع «سكن مصر» مستمرة حتى يوم الخميس ١٦ أغسطس الحالي، حيث تطرح الوزارة ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أكثر من ٢٠ ألف وحدة جديدة، ٦ أكتوبر، بدر، العبور، دمياط الجديدة، المنيا الجديدة، ناصر غرب أسيوط، غرب قنا، بنظام القرعة العلنية. وأوضح «مدبولي»، أن الحجز ودفع المقدمات مستمر، وذلك طبقا للإجراءات الواردة تفصيلا بكراسة الشروط، موضحا أن الوحدات المطروحة بمساحة حوالي ١١٥ مترا مربعا، بمستوى تشطيب متميز، وسيتم تسليمها خلال ١٨ شهرا، ومواقع الوحدات متاحة بالموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة www.newcities.gov.eg.

وأشار المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية والعقارية إلى أن سحب كراسات الشروط

(الأندلس)، و٣١٩٥ وحدة بالمنطقة الأولى بمنطقة المعارض - طريق القمامية العين السخنة، و٣٣٨٩ وحدة بالمنطقة الثانية بمنطقة المعارض - طريق القمامية العين السخنة، و٧٩ وحدة بالمنطقة الثالثة بالتجمع الثالث، و١٧٥٧ وحدة جنوب طريق القمامية العين السخنة القديم، و١١١٧ وحدة شمال طريق القمامية العين السخنة القديم، و٩ وحدات بالتجمع الثالث بجوار السنترال، و٢٢٧ وحدة بالتجمع الثالث - غرب الحي الأول، و٢٦ وحدة بالتجمع الثالث - شمال الحي الأول، وفي مدينة ٦ أكتوبر ٨٧٥٣ وحدة، موزعة كالتالي: ٣٧٩٧ وحدة جنوب طريق الواحات بجوار الداون تاون، و٤٥٣١ وحدة جنوب طريق الواحات شمال مشروع واحه أكتوبر، و١٤٢٥ وحدة بجوار مدينة الإنتاج الإعلامي ومشروع دار مصر، وفي مدينة بدر ٥٩١ وحدة بمنطقة سكن مصر بالامتداد الشرقي للمدينة بجوار طريق القاهرة السويس، وفي مدينة العبور ٧٥٧ وحدة بمنطقة ٢٦٠٠ فدان بشمال المدينة، وفي مدينة دمياط الجديدة ٩٩ وحدة، موزعة كالتالي: ٣٥ وحدة غرب جامعة دمياط، و٢٦ وحدة جنوب الحي الأول، و٢٨ وحدة بالحي المتميز - شرق المدينة بجوار مشروع دار مصر، وفي مدينة المنيا الجديدة ١٠٤٦ وحدة بمنطقة امتداد المدينة، وفي مدينة غرب قنا ١٠٧٢ وحدة بالحي المتميز بالقرب من مركز المدينة، وفي مدينة ناصر غرب أسيوط ٩٩٨ وحدة بالحي الأول بالمدينة.

سنوات، بحيث يستحق القسط الأول بعد ٣ أشهر من الموعد المحدد بإخطار العميل للاستلام، والثاني، عن طريق التمويل العقاري، على أن يتم سداد أقساط ربع سنوية متساوية بدون فوائد لتجنب الحصول على موافقة جهة التمويل، ويستحق القسط الأول بعد ٣ أشهر من الموعد المحدد للاستلام، وفقا لإخطار العميل.

وقال المهندس وليد عباس، معاون وزير الإسكان، لشئون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة: «تتضمن الشروط الواجب توافرها في المستفيد من المشروع، أن يكون شخصا طبيعيا مواطنا مصري الجنسية، وليس شخصا معنويا (شركة أو مؤسسة)، وألا تقل سنه عن ٢١ عاما في تاريخ بدء الحجز، ولا يقع للأسرة (الزوج، والزوجة، والأولاد القصر) التقدم لحجز أكثر من وحدة، وألا يكون قد سبق تخصيص قطعة أرض إسكان اجتماعي، أو وحدة سكنية ضمن مشروع الإسكان الاجتماعي، أو وحدة سكنية بمشروع (دار مصر) أو (سكن مصر)، له أو لأحد أفراد أسرته (الزوج، والزوجة، والأولاد القصر)، بأي من المدن الجديدة، سواء كانت في حيازته أو تنازل عنها للغير».

وحول مناطق الوحدات بالمدينة المطروحة بها، قال معاون وزير الإسكان لشئون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة: «في مدينة القاهرة الجديدة ٨٩٢٨ وحدة، موزعة كالتالي: ١٠٩ وحدات بمنطقة غرب الجامعات

مستمر من أجهزة المدن المطروح بها الوحدات، حيث تم سحب ١٦٧١ كراسة حتى اليوم، موضحا أن الوحدات المطروحة بمدن «القاهرة الجديدة، ٦ أكتوبر، العبور، بدر، دمياط الجديدة، المنيا الجديدة، ناصر غرب أسيوط، وغرب قنا».

وأضاف «السباعي»: «فيما يتعلق بالشروط المالية، سيتم سداد ١٠٪ مقدم حجز، بنظام التحويل البنكي (السويتف أو ACH)، أو شيك معتمد (مصرفي - مقبول الدفع)، أو نقدا، وفي حالة الحصول على وحدة سكنية بنظام القرعة، يتم استكمال سداد ٢٠٪ من إجمالي ثمن الوحدة، بالإضافة إلى (١٪ مصاريف إدارية + ٥ + ٠) لحساب مجلس الأمانة)، وذلك خلال شهرين من تاريخ إجراء القرعة، وفي حالة سداد باقي ثمن الوحدة بالكامل خلال شهرين من تاريخ إجراء القرعة، يتم خصم ٧٪ من إجمالي ثمن الوحدة، مشيرًا إلى أنه يمكن سداد باقي ثمن الوحدة بالنظام التالي: ٦ دفعات ربع سنوية، تستحق الدفعة الأولى منها بعد ٣ أشهر من تاريخ إجراء القرعة، ويوافق ١٠ آلاف جنيه للقسط، وسداد نسبة ١٠٪ من ثمن الوحدة، دفعة تعاقب واستلام، تسدد في الموعد المحدد للاستلام وفقا لإخطار العميل بذلك، مع تقديم شيكات آجلة يباقي ثمن الوحدة، الذي يتم سداه بأحد البندين التاليين: الأول، السداد على أقساط ربع سنوية متساوية لمدة ٥

استئناف محاكمة وزير الري السابق في قضية تسهيل الاستيلاء على 26 ألف فدان



علام

تعقد الدائرة ١١ جنايات الجيزة، يوم الأحد المقبل، برئاسة المستشار السيد محمد سالم لاشين ثاني جلسات إعادة محاكمة وزير الموارد المائية والري الأسبق محمد نصر الدين إبراهيم يوسف علام، في اتهامه بتسهيل استيلاء إحدى الشركات على ٢٦ ألف فدان بمنطقة العياط، مما تسبب في إهدار للمال العام بقيمة ٣٧ مليار و١٢٨ مليون جنيه.

كانت محكمة النقض قضت بقبول طعن وزير الري الأسبق محمد نصر الدين علام، وإلغاء الحكم الصادر ضده من محكمة جنايات الجيزة في ٩ فبراير الماضي بالسجن المشدد لمدة ٧ سنوات، لاتهامه بتسهيل استيلاء إحدى الشركات على ٢٦ ألف فدان بمنطقة العياط، مما تسبب في إهدار للمال العام بقيمة ٣٧ مليار جنيه، و١٢٨ مليون جنيه.

«الإدارية العليا» تحدد مصير حزب البناء والتنمية



تواصل دائرة الأحزاب السياسية بالمحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم رئيس مجلس الدولة، نظر طلب لجنة شؤون الأحزاب السياسية، بحل حزب البناء والتنمية، وتصفيته أمواله وتحديد الجهة التي يؤول إليها في جلسة الاثنين المقبل.

كانت لجنة شؤون الأحزاب أرسلت ملف حزب البناء والتنمية إلى المحكمة الإدارية العليا، وجاء قرار لجنة شؤون الأحزاب السياسية بهذا الشأن في ضوء مخالفة الحزب للبنود ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وسادسا من المادة الرابعة من قانون الأحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بالمرسوم بقانون رقم ١٢ لسنة ٢٠١١.



محاكمة 213 متهمًا من عناصر «تنظيم بيت المقدس»

مشآت أمنية عديدة، في جلسة ٢٨ أغسطس لسماع الشهود.

تعقد الجلسة برئاسة المستشار حسن فريد، وعضوية المستشارين فتحى الروينى، وخالد حماد، وسكرتارية أيمن القاضي، وولييد رشاد. وأسندت النيابة العامة، للمتهمين ارتكاب جرائم تأسيس وتولى القيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام

الدستور، والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحرية المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع منظمة أجنبية المتمثلة في حركة حماس «الجناح العسكري لتنظيم جماعة الإخوان»، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات.

تستكمل محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، محاكمة ٢١٣ متهمًا من عناصر تنظيم «بيت المقدس»، لارتكابهم ٥٤ جريمة، تضمنت اغتيالات لضباط شرطة، ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت

نسررين إمام

القضاء الإدارى ينظر طعون إصدار اللائحة التنفيذية لقانون المنظمات النقابية

تواصل محكمة القضاء الإدارى، نظر الطعون المقامة من عدد من القيادات النقابية المستقلة، والتي طالبت بإلغاء قرار وزير القوى العاملة المطعون ضده رقم ٣٥ لسنة ٢٠١٨ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون المنظمات النقابية، فى جلسة ٢٨ أغسطس المقبل.

يذكر أن المدعين، قد وكلوا محامى دار الخدمات النقابية والعمالية، لسير فى إجراءات الدعوى، وترأس فريق المحامين د. أحمد حسن البرعى ووزير القوى العاملة الأسبق.

دعوى لإسقاط عضوية محمد خليفة من مجلس النواب

قررت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار بخيت إسماعيل، إحالة دعوى تطالب بإسقاط عضوية النائب محمد خليفة عضو مجلس النواب لهيئة مفوضى الدولة، وحددت جلسة ٢٨ أغسطس لنظرها.

أقام المدعى شريف صبرى المحامى، وطالب خلالها بإسقاط عضوية النائب محمد خليفة عضو مجلس النواب، وذلك لتوسطه لإلحاق طالب بكلية الشرطة، وذلك على حد وصفه فى الدعوى.

نظر 6 دعاوى لعزل 7 أعضاء بمجلس «الصيدلة» 27 أغسطس



تواصل الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار سامى عبدالحميد نائب رئيس مجلس الدولة، نظر دعاوى عزل ٧ من أعضاء مجلس نقابة الصيدلة من مناصبهم، وتصعيد غيرهم، خلال الجمعية العمومية التي عقدت برئاسة الدكتور محيى عبيد نقيب الصيدلة فى جلسة ٢٧ أغسطس الجارى.

كانت الجمعية العمومية الطارئة لنقابة الصيدلة، برئاسة نقيب الصيدلة الدكتور محيى عبيد، والتي عقدت فى ١٤ مايو الماضى، أصدرت قرارا بإسقاط عضوية ٧ من أعضاء مجلس النقابة العامة، هم الدكتور «أحمد عبيد، أحمد فاروق، حسام حريرة، ثروت حجاج، محمد عصمت، فتح الله الشرقاوى، عمرو زكري».

25 أغسطس.. نظر طعن الحكومة لإلغاء حكم بطلان التحفظ على أموال «سعودى ماركت»



تستكمل المحكمة الإدارية العليا، برئاسة المستشار أحمد أبو العزم رئيس مجلس الدولة، نظرا لطلن المقام من الحكومة لإلغاء حكم بطلان التحفظ على أموال شركة يونايته جروسرز «سعودى ماركت» فى جلسة ٢٥ أغسطس الحالى.

وذكر الطعن المقام من هيئة قضايا الدولة ضد حكم أول درجة، أن قرار التحفظ على أموال تلك الشركة استند إلى ما ورد من قطاع الأمن الوطنى من تحريات تضمنت انتماء عبد الرحمن سعودى مالك سلسلة محلات «سعودى» للإخوان، مما يستوجب معه التحفظ على أمواله وإلغاء حكم أول درجة.

كانت هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الإدارية العليا، أوصت ببطلان قرار لجنة حصر أموال الإخوان، بالتحفظ على أموال محلات سويز ماركت «سعودى»، ورفض الطعن المقام من الحكومة لإلغاء حكم أول درجة ببطلان التحفظ على أمواله.

«استئناف القاهرة» تبدأ محاكمة المتهمين فى واقعة خطف «طفل الشروق»



حياة الطفل ولكسب مزيدًا من الوقت لتحديد مكان الجناة، تم التنسيق معه لدفع جزء من الفدية للمتهمين. وعقب تقنين الإجراءات وبالإشتراك مع قوات العمليات الخاصة، تم تحديد مكان الطفل المختطف وتحريره وإعادةه سالمًا إلى أهله، وضبط منفذ الواقعة ويحوزتهم مبلغ الفدية والأسلحة النارية المستخدمة فى الحادث.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، والعرض على النيابة التى باشرت التحقيق، وجرى تطوير مناقشة المتهمين: للوقوف على ملابسات الواقعة كاملة.

وقالت وزارة الداخلية، إن موظفة بأحد البنوك تقدمت ببلاغ إلى قسم شرطة الشروق باختطاف نجلها «٧ سنوات» من أمام مسكن والد زوجها بالحي الثالث باستخدام سيارة مستشار محمد سلامة.

الجنحة، طلبوا خلالها مبلغ مالى كفدية نظير إعادة الطفل.

وأضافت الوزارة، أن جهود فريق البحث بالتنسيق مع قطاعى الأمن الوطنى والعالم ومديرية أمن القاهرة؛ أسفرت عن تحديد مرتكب الحادث، كما توصلت التحريات إلى تلقي جد الطفل المختطف تهديدًا من الخاطفين بقتله ما لم يبادر بدفع الفدية، وخشية على

حددت محكمة استئناف القاهرة، جلسة ٢٧ أغسطس الجارى لنظر أولى جلسات محاكمة ٨ متهمين بخطف طفل الشروق، بعد أن أحالت النيابة القاهرة الجديدة، برئاسة المستشار محمد سلامة، المتهمين إلى المحكمة الجنائية العاجلة يوليو الماضى، ووجهت لهم تهمة خطف واحتجاز الطفل دون وجه حق، وحيازة أسلحة نارية.

واستتمت النيابة، فى الجلسة الماضية، لأقوال فريق البحث الجنائى ومجرى التحريات فى الواقعة، كما اصطلحت النيابة، المجنى عليه و٨ متهمين، لمكان احتجاز الطفل، وأجرت المعاينة التصويرية للموقع.

مجلس الدولة يواصل نظر «إشكال» منع استيراد القمح الروسى المصاب بالإرجوات

بطلان قرار مجلس الوزراء الصادر بجلسة ٢١ سبتمبر ٢٠١٦ بالسماح بدخول الأقمح المستوردة المصابة بالفطر الإرجوات، إن الإدارة المركزية للحجر الزراعى بوزارة الزراعة سبق لها وأن انتهت فى أغسطس ٢٠١٥ إلى رفض دخول شحنات حبوب مصابة بذلك الفطر «الإرجوات» لأسباب عديدة، منها أن ذلك الفطر غير موجود بمصر ومسجل بجداول الأفات المحظور دخولها.

أكدت المحكمة أنه فى أعقاب ذلك الرفض أصدر مجلس الوزراء قراره القضى ببطلانه دون أن يكون مختصًا قانونًا بتقرير ما يسمح بدخوله للبلاد من النباتات والمنتجات الزراعية المصابة بأفات غير موجودة بالبلاد ومنها الإرجوات، ومن ثم يكون ذلك القرار صادرا من غير مختص.

تواصل الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار بخيت إسماعيل، نائب رئيس مجلس الدولة، نظر الإشكال المقام من طارق العوضى المحامى المطالب بالاستمرار فى تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى القاضي بوقف استيراد القمح الروسى المصاب بالإرجوات فى جلسة ٢٥ أغسطس الحالى.

واختصم الإشكال الذى حمل رقم ١٧٧٨٢ لسنة ٧٢ قضائية وزير الزراعة ورئيس الوزراء.

كانت قضت الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، فى ١٤ نوفمبر، بقبول دعوى وقف استيراد القمح الروسى المصاب بالإرجوات، ووقف استلام الشحنات الحالية والمستقبلية.

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها،

26 أغسطس.. الحكم على قتلته النائب العام



بركات

تصدر محكمة النقض، حكمها فى الطعن المقدم من ٥٢ متهمًا فى قضية اغتيال النائب العام فى جلسة ٢٦ أغسطس الحالى.

كانت محكمة الجنايات أصدرت حكما ضدهم فى ٢٢ يوليو ٢٠١٧ بمعاوية ١٥ متهمًا بإجماع الآراء ويعد موافقة فضيلة المفتى بالإعدام شقًا وبمعاوية ١٥ آخرين بالسجن المؤبد و٨ بالسجن المشدد ١٥ عامًا، و١٥ آخرين بالسجن لمدة ١٠ سنوات وذلك لاتهامهم باغتيال المستشار هشام بركات النائب العام بالهجوم بتفجير استهداف موكبه أثناء خروجه من منزله بمصر الجديدة فى يونيو ٢٠١٥.

وكانت النيابة، أحالت ٦٧ متهمًا للمحاكمة الجنائية لأنهم قاموا فى أواخر يونيو ٢٠١٥، بقتل هشام بركات فى حادث تفجير استهدف موكبه بمنطقة مصر الجديدة ووجهت لهم النيابة، عددًا من التهم أهمها الانضمام لجماعة إرهابية داخل البلاد، والالتحاق بمنظمة إرهابية خارج البلاد، والتخابر مع حركة حماس، والقتل العمد والشروع فيه، والتخريب، وحيازة واستعمال وتصنيع مفرقات، والاتفاق الجنائى، وحيازة أسلحة نارية وبضياء غير ترخيص، والتسلل عبر الحدود.

المحكمة الإدارية العليا تحدد مصير «أوبر وكريم» 25 أغسطس

تستأنف الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار أحمد أبو العزم، نظر الطعن المقام من الحكومة وشركة أوبر وكريم المختصة بالنقل الجماعى، تطالب من خلاله ببطلان الحكم الصادر من الدائرة الأولى بمحكمة القضاء الإدارى القاضي بوقف نشاط الشركة ووقف عملها فى مصر، فى جلسة ٢٥ أغسطس الحالى.

اختصم الطعن رقم ٤٧٥٧٢ لسنة ٦٤ قضائية عليا، كلاً من أصحاب الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى.

وذكر الطعن أن امتناع الجهات الإدارية عن إصدار القرارات اللازمة لتوفيق أوضاع الشركة حفاظًا على حقوق العاملين بها يشكل قرارًا سلبيا بالامتناع مخالف لصحيح حكم القانون والدستور، مؤكداً أن استمرار ذلك الامتناع سيؤدى إلى زيادة نسبة البطالة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد.

أكد الطعن أن التطبيق الخاص بالشركتين مرخص من قبل وزارة الاستثمار، أى أنه قانونى، وفى ١٧ نوفمبر ٢٠١٧ أخذت الشركة موافقة من الدولة للعمل، وانتظرت إصدار قانون رسمى من قبل مجلس النواب ينظم عملها، الأمر الذى يشير إلى أن عمل الشركة قانونى ورسمى.



سفير مصر السابق برام الله يستكمل شهادته فى «اقتحام السجون»



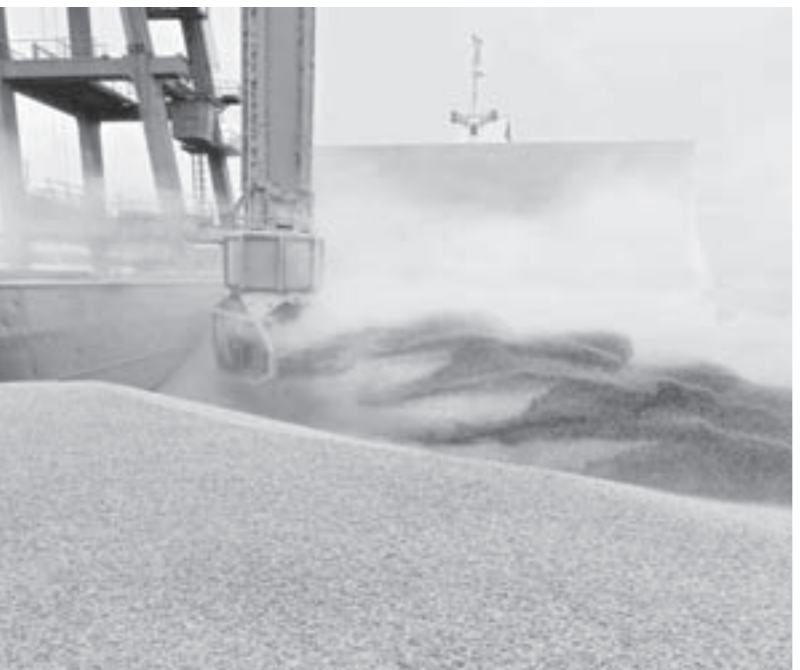
برام

تستكمل محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، نظر إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسى و٢٦ آخرين من قيادات جماعة الإخوان فى قضية «اقتحام الحدود الشرقية» والمتهمين فيها باختطاف وقتل ضباط وأفراد الشرطة واتلاف المنشآت العامة إبان ثورة ٢٥ يناير، فى جلسة ١٩ أغسطس الجارى لاستكمال سماع شهادة السفير ياسر عثمان سفير مصر السابق لدى السلطة الفلسطينية.

تعقد الجلسة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمى، وعضوية المستشارين عصام أبو العلا، وحسن السائيس، وأمانة سر حمدى الشناوى، وأسامة شاكر.

وسبق وأن ألغت محكمة النقض، الأحكام الصادرة بالإدانة التى تراوحت ما بين الإعدام والسجن المشدد بحق محمد مرسى و٢٥ من قيادات وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية، وأمرت بإعادة محاكمتهم من جديد فى القضية.

وتعود وقائع القضية إلى عام ٢٠١١ إبان ثورة يناير، على خلفية اقتحام سجن وادى النطرون والاعتداء على المنشآت الأمنية، وأسندت النيابة للمتهمين فى القضية تهم «الاتفاق مع هيئة المكتب السياسى لحركة «حماس»، وقيامات التنظيم الدولى الإخوانى، وحزب الله اللبنانى على إحداث حالة من الفوضى لإسقاط الدولة المصرية ومؤسساتها، وتدريب عناصر مسلحة من قبل الحرس الثورى الإيراني لارتكاب أعمال عنادية وعسكرية داخل البلاد، وضرب واقتحام السجون المصرية».



الضرائب.. صداع مزمن في رؤوس المصريين

أسباب فشل تطبيق نظام الضريبة الموحدة

تعد الضرائب من أهم مصادر الحصول على الموارد السيادية للدولة مما يؤدي إلى تخفيض العجز الكلي في الموازنة العامة للدولة ويقلل فرصة اللجوء إلى الإصدار النقدي لسد هذا العجز بسبب الضغوط التضخمية التي يؤدي لها الإصدار النقدي.. كما أن الضرائب هي أحد وسائل تنشيط وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية والتي تهدف إلى زيادة الإنتاج لمواجهة الضغوط التضخمية وما يترتب على ذلك من تخفيض معدلات البطالة، بالإضافة إلى أن الضرائب تتحكم في قرار الاستثمار، فالمتسثمر حين يُقرر اختيار دولة ما للاستثمار فهو يهتم أولاً بمعرفة المعاملة الضريبية التي يخضع لها، سواء الضرائب على الأرباح أو الضرائب على الدخل.

يتوقف النظام الضريبي المصري على بيئة عمل هذا النظام والظروف التي تحكمه، فيتم إقرار إعفاءات ضريبية معينة لأهداف معينة، وتطبيق أنواع جديدة من الضرائب لأهداف أخرى مع إدخال تعديلات على الضرائب القائمة وذلك حسب الوضع الاقتصادي وظروف جمع الإيرادات الضريبية.. فمثلاً تم اقتراح تطبيق نظام الضريبة الموحدة بهدف توحيد إجراءات ربط وتحصيل الضرائب مما يُوفر الوقت ويُخفف تكاليف التحصيل، كما أنه يُساعد في تبسيط الالتزامات المفروضة على الممولين حيث يتم تقديم إقرار واحد والمحاسبة أمام جهة واحدة، ولكن قد يعوق تطبيق هذا النظام وجود وعي ضريبي أو جهاز ضريبي كفاء، بالإضافة إلى صعوبة تحديد السعر الضريبي الموحد الذي يتناسب مع طبقات الممولين ومحاولة تطبيق تصاعدية الضرائب.

اختلفت أنواع الضرائب التي فرضت في النظام الضريبي المصري.. ففي عام ١٩٩٦ تم إصدار الضريبة العامة على المبيعات وضرائب الاستهلاك، بالإضافة إلى العديد من الحوافز الضريبية الخاصة بالاستثمار.. ومع الخطوات الأولى لبرنامج الإصلاح الضريبي المصري عام ٢٠٠٥ وخفض سعر الضريبة وتحسن أداء الاقتصاد المصري، ورغم خفض سعر الضريبة فقد ارتفعت إيرادات ضريبة الدخل حتى عام ٢٠٠٨.. ثم أصدرت الحكومة الضريبة العقارية عام ٢٠١١ بعد تراجع عائدات الضرائب، وفي السنوات الأخيرة استهدفت الحكومة رفع حصيلة الإيرادات الضريبية فتم فرض رسم تسمية الموارد المالية للدولة وحددت زيادات مختلفة على تراخيص السيارات وإقامة الأجناب وغيرها.. وأخيراً تضمنت إصلاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته مصر لإصلاح السياسة المالية تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة لتحل محل ضريبة المبيعات.



محمد

اختلالات النظام الضريبي وطرق علاجها

الدولة تحاول سد عجز الموازنة دون النظر لأعباء التي يتحملها المواطنون

ضرائب المبيعات والقيمة المضافة والجمارك لا تحقق العدالة الاجتماعية

عند النظر إلى الإعفاء الضريبي، نجد أن الشريحة الأولى وهي المُعفاة من الضرائب وتصل حتى ٢٢٠٠ جنيه وفقاً لقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٧، هي فئة لا تزال يقل دخلها من الحد الأدنى للأجور والذي يبلغ ١٢٠٠ جنيه، وبالتالي فهذه الفئة تتحمل ضريبة على الدخل وهذا يتعارض مع تطبيق مبدأ تصاعدية الضرائب والعدالة الاجتماعية وسياسات الإصلاح المالي والتي تتضمن إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، ودعم العدالة في توزيع الثروات، بالإضافة إلى توقيع مصادر التمويل وإعادة النظر في إدارة الدين العام.. كما أنه من الضروري توسيع القاعدة الضريبية وزيادة درجة ارتباط إيرادات الدولة بالناشط الاقتصادي وضرورة توفير آلية لتحديد نسبة الإعفاء وتوسيع الشريحة الأولى من الدخل والتي تكون مُعفاة من الضرائب، حتى لا يتحمل محدود الدخل العبء الضريبي وضمان تناسب الضريبة المفروضة مع معدلات التضخم وارتفاع الأسعار.

يواجه تطبيق النظام الضريبي المصري مجموعة من المشكلات والاختلالات التي تقلل فعالية هذا النظام، حيث يعاني من التركيز على جمع الضرائب لسد عجز الموازنة العامة للدولة فهو مجرد وسيلة لزيادة الموارد دون النظر إلى العبء المفروض على من يتحمل الضرائب.. كما يعاني من عدم القدرة على الموازنة بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة من حيث العبء الضريبي، وزيادة نسبة الضرائب غير المباشرة عن نسبة الضرائب المباشرة مما يزيد العبء على الطبقة الفقيرة، فالضرائب غير المباشرة مثل ضريبة المبيعات أو ضريبة القيمة المضافة والجمارك لا تحقق العدالة الاجتماعية حيث تجمعها الدولة على السلع والخدمات ويتحملها المستهلك النهائي سواء دون النظر للقدرة على الدفع.. كما أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة يشمل فرض ضريبة المبيعات على الخدمات وهي التي ظلت مُعفاة من ضريبة المبيعات.

تهدف السياسات المالية والاقتصادية لبغ النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي ودعم الحماية الاجتماعية من خلال برامج الإصلاح المختلفة، فنجد أن السياسة المالية تستهدف زيادة الموارد المالية من خلال إصلاح النظام الضريبي والاعتماد على الموارد الذاتية، هذا الإصلاح يكون من خلال مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تتفاعل معاً. تظهر نتيجة هذا الإصلاح في نجاح السياسة المالية في ترشيد النفقات العامة وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة، بالإضافة إلى زيادة الإيرادات العامة للسياسة المالية وتقليص هذا العجز إلى الحد الأدنى. ولكن هل تحقق السياسة المالية هذا الهدف؟ هل ثبتت فعالية تطبيق هذه السياسة في تحقيق هدفها؟ وما هي الآلية التي تستخدمها؟ هذه التساؤلات وجيب عليها واقع النظام الضريبي في مصر والتي يعاني من اختلالات هيكلية تعيق فعالية السياسات المتبعة.

هذه بعض الحقائق والتساؤلات التي طرحتها دراسة مهمة صدرت مؤخراً بعنوان «اختلالات النظام الضريبي في مصر.. الأسباب وطرق العلاج» والتي أعدها الباحثة آيات محمد.. الدراسة كشفت عن الكثير من المعلومات وأجابت عن الكثير من التساؤلات التي تدور في أذهان القائمين العظمى من المصريين.

محمد خالد عبد الرحمن

حجم الإيرادات الضريبية في مصر

ارتفاع معدل نمو الإيرادات العامة بنسبة 36% في 2016 منها 23% إيرادات ضريبية

يلاحظ ارتفاع الإيرادات العامة خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى عام ٢٠١٦، ولكن باختلاف معدل الارتفاع.. فقد ارتفعت الإيرادات الضريبية بمعدل ٦٪ في المتوسط خلال الفترة من ١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠٠، ثم تعرض الاقتصاد المصري لعدة ضغوط اقتصادية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ فانخفض الاحتياطي من النقد الأجنبي وترأجت إيرادات قناة السويس وازدادت الحاجة إلى فرض الضرائب وارتفع معدل نمو الإيرادات العامة بمعدل ١٥،٥٪ في المتوسط منذ عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٦.

بداية من عام ٢٠٠٥ تبنت مصر برنامج الإصلاح الضريبي لزيادة الإيرادات العامة والمساهمة في خفض عجز الموازنة العامة للدولة.. تضمن هذا البرنامج عدة إجراءات أهمها قانون ضريبة الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ والذي أدى إلى تخفيض سعر الضريبة بنسبة ٥٪ على ضرائب الدخل وأرباح الشركات وارتفع معدل نمو الإيرادات الضريبية بمعدل ٢٠٠٦ عام ١٩٪ و٢٠٠٧ عام ٢٠٪ وتحسن أداء الاقتصاد المصري وارتفعت الإيرادات العامة بشكل ملحوظ حتى عام ٢٠٠٨ بمعدل ٢٦،٥٪ في المتوسط.

وتنتيجة لتدابير الاقتصاد المصري مع الاقتصاد العالمي، فقد تأثر الاقتصاد المصري بالأزمة المالية العالمية، فترأجت الإيرادات الضريبية بشكل ملحوظ كما تراجمت الإيرادات الضريبية وانخفض معدل نمو الإيرادات الضريبية من ١٩٪ عام ٢٠٠٧ إلى ٤٪ عام ٢٠٠٨.. ثم تعرضت مصر للعديد من الضغوط الاجتماعية والسياسية عام ٢٠١١، فترأج معدل النمو الاقتصادي وترأجت الاستثمارات نتيجة عدم الاستقرار السياسي، وتبنت



زيادة الضرائب أكبر عائق للاستثمار

أشاروا إلى أن فرض ضرائب جديدة سوف يضيف أعباء جديدة على المستثمرين والمواطنين، وكان الأهم في هذا التوقيت العمل على حل المشاكل وتقديم المحفزات للمستثمرين وتخفيف الضغوط التي يواجهها المواطن البسيط، خاصة أن رفع الضرائب على القطاع المتعلق بالخدمات والأرباح والتي يمكن وصفها بـ«المحففة»، وتؤدي للتدهور الاقتصادي حيث إن بين نتائجها هروب المستثمرين من الاستثمار في مصر بل وهروب الكثير من رجال الأعمال المصريين إلى العديد من الدول التي تقدم لهم خدمات وإعفاءات واستثناءات لا يجدون عشرة في المائة منها في مصر رغم كل التصريحات الحكومية التي تقال في هذا الشأن.

كما نطالب بضرورة أن تعمل الحكومة على دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، وإعادة هيكلة المنظومة الضريبية وتحصيل المتأخرات الضريبية وحصر المتهربين، وتشغيل المصانع المتوقفة، والتعامل مع الجنيه بقيمه الحقيقية، وخفض أسعار الفائدة، ورفع القيود على تحويلات الدولار.

و نطالب أيضاً بضرورة تخفيض النسبة الضريبية التي تفرض على المشروعات الصناعية ومقارنتها بالنسبة الضريبية التي تفرض على المشروعات التجارية الأخرى، وذلك للمساهمة في تحسين العلاقة بين أصحاب المشروعات ومنظومتها الضريبية والجمارك.

وهنا نؤكد على ضرورة عمل منظومة ضريبة جديدة، تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية الشاملة، كما نطالب بثورة في السياسة الجمركية المطبقة بمصر بما يحقق للصناعة الوطنية وضعاً تنافسياً متكافئاً في العالم.

وأشاروا إلى أن فرض ضرائب جديدة سوف يضيف أعباء جديدة على المستثمرين والمواطنين، وكان الأهم في هذا التوقيت العمل على حل المشاكل وتقديم المحفزات للمستثمرين وتخفيف الضغوط التي يواجهها المواطن البسيط، خاصة أن رفع الضرائب على القطاع المتعلق بالخدمات والأرباح والتي يمكن وصفها بـ«المحففة»، وتؤدي للتدهور الاقتصادي حيث إن بين نتائجها هروب المستثمرين من الاستثمار في مصر بل وهروب الكثير من رجال الأعمال المصريين إلى العديد من الدول التي تقدم لهم خدمات وإعفاءات واستثناءات لا يجدون عشرة في المائة منها في مصر رغم كل التصريحات الحكومية التي تقال في هذا الشأن.

وكشفوا أن العائد من تطبيق ضريبة القيمة المضافة، يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ مليار جنيه، وهو لا يشكل أي نسبة مقابل عجز الموازنة العامة للدولة خلال العام الحالي الذي يقترب من ٣٢٠ مليار جنيه، ولا يساوي أي شئ مقابل حجم التهرب الضريبي الذي يتجاوز ٦٠ مليار جنيه سنوياً.

وأكد المستثمرون أن حجم الاقتصاد غير الرسمي يتجاوز حجم الاقتصاد الرسمي، أي أن دمج ٥٠٪ من الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي سيحقق حصيلة ضريبة للدولة من ضرائب الدخل والمبيعات تعادل ضعف ما يتم تحصيله الآن.

ولذلك نؤكد أنه رغم قناعتنا بأهمية الضرائب كأحد المصادر الرئيسية للدخل القومي في مصر، إلا

الانهيار التام بسبب كثرة الضرائب على تداول الأسهم حيث يتم منح صاحب الأسهم الحق في البيع مرتين كل سنة وبعدها يتم فرض ضريبة عليه بواقع ٢٠٪ عن كل عملية، وهو عكس النظام المتبع في العديد من الدول المتقدمة اقتصادياً ومنها ألمانيا وسويسرا وإيطاليا التي لا تقوم بفرض أي نوع من الضرائب على بيع وتداول الأسهم.

في هذا السياق نشير إلى أن هناك العديد من الشكاوى التي تقدم بها المستثمرون للجهات العليا في مصر، واشتكوا فيها من عدم وجود إعفاءات ضريبية جديدة لتحفيز المصنعين على الاستثمار وإقامة مشروعات إنتاجية جديدة، بالإضافة إلى عدم إسقاط الغرامات والفوائد عند تقسيط الضرائب المستحقة، وقيام بعض البنوك بالحجز الإداري التعسفي على المصانع والشركات المتعثرة.

كما أكدوا أن الاقتصاد المصري يعاني من مجموعة من المشاكل الحادة والجهورية، أفقده توازنه ودفعته للركود وترأج الاستثمارات الأجنبية بشكل حاد، في ظل عدم توفر الدولار الأميركي، وارتفاع أسعار الفائدة إلى مستويات غير مسبوقة، ليصبح الاقتصاد المصري بكل مقوماته وآلياته يعاني من آلام حادة في كافة مفاصله أدت إلى شلل وإعاقة في كافة قطاعاته.

تؤكد كل الشواهد والمؤشرات أن كل القوانين والقرارات التي صدرت خلال الفترة الماضية وتتعلق بالضرائب والاستثمار لم تحقق أية نتائج إيجابية ولم تكن لها أية إنجازات ملموسة على أرض الواقع تتعلق بزيادة معدلات الاستثمار سواء الأجنبي أو المحلي. هذه الحقائق تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن كثرة الضرائب التي أثقلت كاهل المستثمرين ورجال الأعمال كانت وما تزال العائق الأكبر أمام زيادة معدلات الاستثمار.

ولذلك نؤكد أنه ليس من المعقول أن يكون في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعاني منها الصناع والمنتجون والمواطنون على حد سواء يكون هناك ما يسمى بـ«الإزدواج الضريبي»، والدليل على ذلك أن الشركات المساهمة تقوم بدفع ضريبة على الإنتاج، وبعدها يتم احتساب مستحقات العاملين والإداريين يتم احتساب ضريبة أخرى تقدر بـ٢٢٪ على صافي الأرباح.

كما أن هناك ضريبة على أرباح الأسهم في البورصة، وهو الأمر الذي أدى إلى وصول البورصة المصرية حالياً إلى مرحلة «الموت الإكلينيكي»، ولعل أكبر دليل على ذلك أن رأس المال السوقي للبورصة المصرية، خسر نحو ٣٧،٢ مليار جنيه خلال جلسات شهر يوليو ٢٠١٨ ليلغى عند مستوى ٦٠٢،٠٦٢ مليار جنيه، بتراجع بنسبة ٤،١٪ عن الشهر الماضي.

كما تراجع رأس المال السوقي للمؤشر الرئيسي من ٤٩٨،٢٤٣ مليار جنيه إلى ٤٧٤،٧٦٦ مليار جنيه خلال شهر يوليو المنتهي، بنسبة انخفاض ٥،٧٪، وهبط رأس المال لمؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة من ١٩٤،٦١٦ مليار جنيه إلى ١٨٤،٦٠٢ مليار جنيه بنسبة انخفاض ٥،١٪. وهكذا نرى أن البورصة المصرية قاربت على

رأي



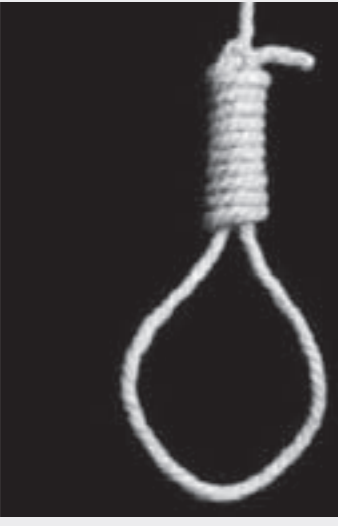
بقله د. محمد أحمد صالح

فرض ضرائب على أرباح الأسهم أدى لوصول البورصة المصرية لمرحلة «الموت الإكلينيكي»

لمصلحة من.. إيجاب الشركات المساهمة على سداد من 22% من صافي الأرباح

شكاوى من عدم وجود إعفاءات ضريبية لتحفيز المصنعين على الاستثمار وإقامة مشروعات إنتاجية جديدة

المنظمة المصرية تجدد مطالبها بتجميد عقوبة الإعدام



أكدت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن عقوبة الإعدام تمثل انتهاكاً لأهم حقوق الإنسان على الإطلاق وهو حق الإنسان في الحياة ذلك الحق الذي كفلته المواثيق والاتفاقيات الدولية ومنها المادة السادسة من الاتفاقية الدولية لحقوق الإنسان والمادة ١٩٦٦ لعام ١٩٦٦ التي نصت على أن «لكل إنسان الحق الطبيعي في الحياة، ويحمي القانون هذا الحق، ولا يجوز حرمان أي فرد من حياته بشكل تعسفي، وفي البلاد التي لم تلغ فيها عقوبة الإعدام بعد، يجوز تنفيذ هذا الحكم بالنسبة لأكثر الجرائم خطورة فقط؛ وذلك طبقاً لأحكام القانون المعمول به في وقت ارتكاب الجريمة»، وكذا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ ديسمبر ١٩٧١ الذي يؤكد على أن «الهدف الذي يجب السعي إليه من أجل التامة للتامة للحق في الحياة المتخصص عليه في المادة (٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هو التضييق التدريجي لعدد الجرائم التي تجوز المعاقبة عليها بعقوبة الإعدام، على اعتبار أن الشيء المستجوب في نهاية المطاف هو إلغاء هذه العقوبة في جميع الدول»، وكذا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٢٨/٤ في ١٥ ديسمبر ١٩٨٩ بالبروتوكول الثاني الملحق بالمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ بهدف العمل على إلغاء عقوبة الإعدام.

وكشفت المنظمة أن إلغاء عقوبة الإعدام تأتي لتعزيز الدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة ولا سيما وأن عقوبة الإعدام هي العقوبة الوحيدة التي لا يمكن إعادة النظر فيها إذا ظهرت أدلة جديدة تثبت براءة من أدين.

وطالبت المنظمة بضرورة قيام الحكومة المصرية بالتوقيع على



البروتوكول الثاني الاختياري الملحق للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والذي يهدف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وكذلك احترام المعايير الدولية التي تحد من نطاق عقوبة الإعدام، لجنين الغائبين تشيخاً مع توصيات «اللجنة المعنية بحقوق الإنسان» في عام ١٩٩٢، ضرورة إعادة النظر في الجرائم التي تطبق فيها عقوبة الإعدام؛ وحصر الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام وقصرها على الجرائم ذات العواقب القانونية الخطيرة ووضع آلية محددة ومعروفة لتنفيذ تلك العقوبة، وكذلك وقف تنفيذ أحكام الإعدام القائمة واستبدالها بعقوبات الحبس لأمد طويلة، تمهيداً لإلغاء عقوبة الإعدام بشكل كامل، ضرورة استخدام رئيس الجمهورية سلطاته الممنوحة عليها في المادة ٤٧٠ إجراءات جنائية للتعفو عن المحكوم عليهم بعقوبة الإعدام.

ومن جانبه أكد حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة أن الدول التي ألغت عقوبة الإعدام في تزايد مستمر؛ حيث إن عقوبة الإعدام تعطلت أسمى وأقدس الحقوق على الإطلاق ألا وهو الحق في الحياة، ولهذا أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ ديسمبر ١٩٧١ قرارها الذي يؤكد أن الهدف الذي يجب السعي إليه من أجل التامة للتامة للحق في الحياة المتخصص عليه في المادة (٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هو التضييق التدريجي لعدد الجرائم التي تجوز المعاقبة عليها بعقوبة الإعدام، على اعتبار أن الشيء المستجوب في نهاية المطاف هو إلغاء هذه العقوبة في جميع الدول.

وأضاف أبو سعدة أن هناك تجارب لدول عربية (الجزائر) استبدلت عقوبة الإعدام بعقوبات السجن لاسيما وأن ظروفها تشابه مع ظروف الدولة المصرية.

دراسة رسمية تكشف: المراكز الصحية في الريف والمدن تعاني من نقص في الإمدادات والأدوية والاحتياطي من المستلزمات الأساسية



الإنتاج على الصحة. وبينت الباحثة في دراستها أن إنفاق وزارة الصحة يتركز على الخدمات العلاجية، حيث تستهلك المستشفيات الثلثين تقريباً من ميزانية وزارة الصحة، بينما تمثل الرعاية الصحية الأساسية حوالي ٢٥٪ من الميزانية.. وتستهلك الخدمات الوقائية حوالي ١٢٪ من الميزانية المتبقية.. بالإضافة إلى ذلك يستحوذ الحضر على النصيب الأكبر من ميزانية وزارة الصحة، بينما تستقبل المستشفيات الريفية ٣٪ فقط من إجمالي ميزانية وزارة الصحة مقابل ٥٨٪ للمستشفيات الحضرية.. وهناك تباينات واضحة في توزيع الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية بين الأفراد كذلك نسبة الأطباء إلى الممرضات، وقد أدى نقص التمويل للمراكز الصحية الريفية والحضرية إلى نقص في الإمدادات والأدوية، ونقص الاحتياطي من المستلزمات الأساسية، خاصة أن معظم الموارد الحكومية للصحة في مصر موجهة للرعاية العلاجية في المستشفيات والمناطق الحضرية.

وبعد أن أوضحت الدراسة الهيكل التنظيمي الجديد تبعاً لقانون التأمين الصحي ومصادر التمويل المقترحة له، عرجت على بعض المواد التي أثارت جدلاً في القانون الجديد.. وكتمثال على هذه المواد تعرضت الدراسة لدور المستشفيات الحكومية، وعملية تسعير الخدمة الطبية، وعملية تعريف غير القادرين ماليًا التي ستؤدي دفع الاشتراكات نيابة عنهم، وعملية دفع اشتراكات المساهمين وإمكانية استدامة التمويل.

نسرين إمام

رصدت دراسة صدرت مؤخرًا بعنوان «السياسات الصحية في مصر: قراءة في قانون التأمين الصحي الجديد» والتي أعدها د. إيمان مرسى، الواقع الراهن لسياسات الرعاية الصحية في مصر بالتعرف على القوانين المنظمة لها والمتضمنين بها، وتمويلها وإلحاق الضوء على أهم التحديات التي تواجه هذا القطاع بهدف تقديم رؤية حول مستقبل وآليات تطوير نظم الرعاية الصحية التأمينية في مصر.

وقد أشارت الدراسة الصادرة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إلى أن المصادر الثلاثة الرئيسية للإنفاق الصحي في مصر تتمثل في: إنفاق القطاع العائلي (إنفاق خاص)، والإنفاق الحكومي (كل من وزارة الصحة ووزارة التعليم)، وهدية التأمين الصحي (إنفاق عام).. ويشكلون معًا أكثر من ٩٥٪ من مجموع إنفاق الصحة.. وعلى الرغم من حقيقة أن الحكومة هي الجهة الرئيسية التي توفر الخدمات في مصر فقد بلغ حجم الإنفاق العام على الصحة - طبقًا لليمان المالي من مشروع الموازنة التقديرية للدولة لسنة المالية ٢٠١٧-٢٠١٨ نحو ٥٤.٩٢٢ مليار جنيه أي ما يعادل ١.٥٪ من إجمالي الإنفاق.. يبدو أن المصدر الأكبر للإنفاق الصحي هو إنفاق القطاع العائلي والذي بلغ نحو ٧٢٪ من إجمالي

عودة السياحة الروسية لا تكفي لإنقاذ قطاعات تنعق فيها الغربان

منظومة جديدة للأخطاء والمخالفات في شركة مصر للفنادق

مليون جنيه إيرادات متوقعة لفندق ريتزكارتون والعقد مع الشركة ينص على ألا تقل الإيرادات عن 441.75 مليون جنيه

بأنه لم يتم تحقيق أي إيرادات سوى الاستثمار بسندات حكومية، بنحو ٢٦ ألف جنيه فقط، وهي نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٣.٥ بالمائة، والأدهى أن تقرير مجلس الإدارة لم يتضمن أي رؤية للشركة حول استثماراتها.

أما عن قائمة المركز المالي فقد تضمنت أصول أخرى غير ملموسة بنحو ٢٥.٩ مليون جنيه، عن فترة توقف الفندق منذ ٢٠١٠. علمًا بأن هذه المبالغ لا تمثل أصول غير ملموسة، في حين بلغت قيمة التدفقات النقدية الواردة من متحصلات العملاء والواجب إدراجها بالقائمة نحو ٣٩٤.٨٨ مليون جنيه، وليس ٣٩٩.٩ مليون جنيه، بانخفاض قدره ٥.٧ مليون جنيه، ليصبح رصيد النقدية التقديرية آخر المدة ٩.٩ مليون جنيه، وليس ١٥.٦٦ مليون، ومن ثم أوصى التقرير بضرورة تعديل رصيد قائمة المركز المالي وإجراء التصويب اللازم.

وعلى ذكر قائمة المركز المالي فقد ظهر رصيد حساب أوراق القبض المترش ضمن تلك القائمة، ظهر بنحو ٢١٠٥٢.٦٣ دولار، تمثل قيمة شيكات دولارية آجلة مقدمة من شركة الصغير لتتجمل - المالكة لكوايفر نجوم الفن محمد الصغير - سدادًا لمنحة توقيع عقد استغلال محل كوايفر بفندق النيل ريتزكارتون، في حين تبلغ قيمة الشيكات الآجلة ١٩٨٣٣.٩٤ دولار.

وعلى جانب آخر تضمن رصيد حساب مصروفات مستحقة لسداد ضمن الالتزامات المتداولة قصيرة الأجل بقائمة المركز المالي المقترحة نحو ٢٢.٨ مليون جنيه، تمثل قيمة أقساط قرض البنك الأهلي الممنوح للشركة المساهمة في تطوير لفندق النيل ريتزكارتون، حيث توقفت إدارة الشركة بسدادها خلال المركز المالي لعام ٢٠١٩، ٢٠٢٠، بالمخالفة للمعايير المحاسبية المصرية الخاص بعرض الفوائض المالية، كما لم تتم موافاة الجهاز المركزي للمحاسبة بالتشديد على الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة المصرية.

14

مليون جنيه قيمة الاستثمارات طويلة الأجل ولم تحقق أي إيرادات سوى الاستثمار بسندات حكومية بـ 26 ألف جنيه فقط

شندق دهب سفير مغلق للتطوير والشركة أدرجت في الموازنة صافي أرباح مقدرة له بـ 3.6 مليون جنيه

شندق دهب سفير مغلق للتطوير والشركة أدرجت في الموازنة صافي أرباح مقدرة له بـ 3.6 مليون جنيه

خطأ بـ 399 مليون جنيه في قائمة التدفقات النقدية

خطأ بـ 399 مليون جنيه في قائمة التدفقات النقدية

أسرار تراجع إيرادات كازينو الألعاب بنحو 395 ألف دولار عن العام السابق بدلاً من أن تزيد بنسبة 7٪ سنويًا

أسرار تراجع إيرادات كازينو الألعاب بنحو 395 ألف دولار عن العام السابق بدلاً من أن تزيد بنسبة 7٪ سنويًا

مخالفة بـ 347.9 مليون جنيه بسبب عدم دقة احتساب إيرادات الغرف المتوقفة

مخالفة بـ 347.9 مليون جنيه بسبب عدم دقة احتساب إيرادات الغرف المتوقفة

بأنه لم يتم تحقيق أي إيرادات سوى الاستثمار بسندات حكومية، بنحو ٢٦ ألف جنيه فقط، وهي نسبة ضئيلة لا تتجاوز ٣.٥ بالمائة، والأدهى أن تقرير مجلس الإدارة لم يتضمن أي رؤية للشركة حول استثماراتها.

أما عن قائمة المركز المالي فقد تضمنت أصول أخرى غير ملموسة بنحو ٢٥.٩ مليون جنيه، عن فترة توقف الفندق منذ ٢٠١٠. علمًا بأن هذه المبالغ لا تمثل أصول غير ملموسة، في حين بلغت قيمة التدفقات النقدية الواردة من متحصلات العملاء والواجب إدراجها بالقائمة نحو ٣٩٤.٨٨ مليون جنيه، وليس ٣٩٩.٩ مليون جنيه، بانخفاض قدره ٥.٧ مليون جنيه، ليصبح رصيد النقدية التقديرية آخر المدة ٩.٩ مليون جنيه، وليس ١٥.٦٦ مليون، ومن ثم أوصى التقرير بضرورة تعديل رصيد قائمة المركز المالي وإجراء التصويب اللازم.

وعلى ذكر قائمة المركز المالي فقد ظهر رصيد حساب أوراق القبض المترش ضمن تلك القائمة، ظهر بنحو ٢١٠٥٢.٦٣ دولار، تمثل قيمة شيكات دولارية آجلة مقدمة من شركة الصغير لتتجمل - المالكة لكوايفر نجوم الفن محمد الصغير - سدادًا لمنحة توقيع عقد استغلال محل كوايفر بفندق النيل ريتزكارتون، في حين تبلغ قيمة الشيكات الآجلة ١٩٨٣٣.٩٤ دولار.

وعلى جانب آخر تضمن رصيد حساب مصروفات مستحقة لسداد ضمن الالتزامات المتداولة قصيرة الأجل بقائمة المركز المالي المقترحة نحو ٢٢.٨ مليون جنيه، تمثل قيمة أقساط قرض البنك الأهلي الممنوح للشركة المساهمة في تطوير لفندق النيل ريتزكارتون، حيث توقفت إدارة الشركة بسدادها خلال المركز المالي لعام ٢٠١٩، ٢٠٢٠، بالمخالفة للمعايير المحاسبية المصرية الخاص بعرض الفوائض المالية، كما لم تتم موافاة الجهاز المركزي للمحاسبة بالتشديد على الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة المصرية.

التطوير قد يمتد إلى ١٥ شهرًا اعتباراً من تاريخ الاستلام طبقاً لرأي اللجان الفنية المتخصصة بالشركة، حيث لم يتم الانتهاء من الفرض المالي للعروض المقدمة، وكذا البت فيها والترسية على المقاولين حتى تاريخ فحص الموازنة التقديرية، وعلى الرغم من تأخر إجراءات التطوير وكذا الظروف الأمنية بمنطقة سيناء، إلا أن الشركة أدرجت ضمن الموازنة صافي أرباح مقدرة للفندق عن الربع الأخير من العام المالي ٢٠١٨ ٢٠١٩، بلغت نحو ٣٠٦ مليون جنيه، كما احتسبت خسارة مقدرة عن العام بالكامل بلغت نحو ٣٠٦ مليون جنيه، وحول تلك التقطعة أوصى التقرير

يتوقع الخبراء أن يشهد قطاع السياحة انقراضاً حقيقياً خلال الفترة المقبلة بسبب عودة السياحة الروسية، واستمرار الأوضاع الأمنية إلى حد كبير، ولكن يبقى السؤال هل استعدت شركات السياحة المصرية والفنادق التابعة لها، والأهم هل انتهت المشكلات والمخالفات التي تحاصر كبريات هذه الشركات، وتكشف عنها التقارير المتتالية التي يصدرها الجهاز المركزي للمحاسبة. أجاب عن هذه التساؤلات تقرير صادر مؤخراً عن الجهاز حول تقييمه الأداء المالي والإداري لشركة مصر للفنادق، حيث استهل التقرير ملاحظاته بالتعليق على فندق الريتز كارتون، والذي بلغت الإيرادات المقدرته له نحو ٢٥٩.٤ مليون جنيه، بما يعادل ١٤.٦٨ مليون دولار، في حين ينص العقد المبرم بين «مصر للفنادق» وشركة الريتز كارتون في المادة الخامسة بأولويات المالك على ألا تقل إيرادات السنة الثالثة بعد تاريخ الافتتاح عن ٢٩ مليوناً، بما يعادل ٤٤١.٧٥ مليون جنيه، ويتضح من ذلك عدم قدرة الإدارة على تحقيق الحد الأدنى من الأولويات، ويررت الشركة ذلك ردّها على تقارير رقابية سابقة بأنها لا تحصل على أي أتعاب تحضيرية، فيما أوصى الجهاز المركزي في سياق تقريره بضرورة العمل على تشييط مبيعات الفندق، لتحقيق الحد المطلوب من الإيرادات.

وفي السياق ذاته رصد التقرير مخالفة أخرى تتمثل في عدم دقة احتساب إيرادات الغرف المتوقفة بفندق النيل ريتزكارتون، والوارد بالموازنة العينية حيث ظهرت بقيمة ٣٤٧.٩ مليون جنيه، في حين أن صفة الرقم ٣٤٨.٢ مليون جنيه، مشيراً إلى أنه يتعين إجراء التصويب اللازم مع مراعاة أثر هذا الفرق على إيرادات النشاط.

وانتقل التقرير إلى فندق سفير دهب ريزوت، حيث بلغت الإيرادات المتوقعة للعام المالي ٢٠١٨ ٢٠١٩، بلغت قيمتها فقط ٣٠٣ مليون جنيه، وذلك على الرغم من قرار إغلاق الفندق منذ أكتوبر ٢٠١٧، للبدء في التطوير، علماً بأن هذا

رغم توصيات السييس بتطوير مجال تكنولوجيا المعلومات في مؤتمر الشباب

مليارات المال العام مهددة بالضياع في شركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا

مليون جنيه قيمة التزاماتها مستحقة السداد خلال عام واحد بقيمة الأصول 174 مليون جنيه فقط

د. إيمان بدر

قبل أيام انعقد المؤتمر الوطني للشباب بجامعة القاهرة وبعده مباشرة عقد منتدى آخر برعاية وحضور رئيس الجمهورية أيضاً، خاص بالشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكلاهما ناقش بجديّة آليات تنمية وتطوير أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر، وكيفية الاستفادة منها في تطوير التعليم، حيث أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال تلك الفاعليات أن العام الحالي هو عام التعليم، مشدداً على ضرورة تشجيع الاستثمار في المجالات العلمية والتعليمية وتكنولوجيا المعلومات.

وعلى جانب آخر وفي نفس التوقيت تقريباً، صدر تقرير الجهاز المركزي للحسابات حول تقييم الأداء المالي والإداري لشركة قناة السويس لتوطين التكنولوجيا، ليكشف عن حجم المخالفات والإخفاقات التي تمارس داخل واحدة من كبريات الشركات الحكومية العاملة في هذا المجال، حيث استهل التقرير ملاحظاته بالتعليق على قيام الشركة بتنفيذ قرار الجمعية العامة الصادر في ٢٥ مايو الماضي بشأن اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد رئيس جامعة ٦ أكتوبر، لتوثيق ملكية استثمارات الشركة في رأس مال الجامعة، والتي تساهم في رأس مالها بنحو ٩٥٥.٧ مليون جنيه، بنسبة مساهمة ٩٩.٦ بالمئة، وأوضح التقرير أن القضايا القانونية المرفوعة من الشركة ضد الجامعة ما زالت متداولة بالمحاكم ولدى بعض جهات التحقيق الأخرى، كما طالب المستشار القانوني للشركة إلى جانب إثبات الملكية، طالب الجهات القضائية بالزام الجامعة بتعويض الشركة ومساهمي المال العام بها عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بهم. وأضاف مراقب الحسابات الذي أعد التقرير أن إدارة الشركة لم ترق بإثبات نصيبها من عائد استثمارات في رأس مال الجامعة نفسها، عن الفترة المالية من مايو ٢٠١٥ إلى مايو ٢٠١٨، وفقاً لطريقة حقوق الملكية التي أقرها المعيار المحاسبي المصري الخاص بالاستثمار في شركات شقيقة، حيث لم تواف الشركة بالقوائم المالية للجامعة عن تلك الفترة، وعلى الرغم من عدم انتهاء هذا النزاع القضائي حتى تاريخ صدور التقرير، رصد المركزي للحسابات في تقريره قيام الشركة بتسوية رصيد الاستثمارات في شركات شقيقة ٦٥ مليون جنيه، وكائنات استثماراتها من نتائج أعمال جامعة ٦ أكتوبر، والتي تم إلغاؤها بقرار مجلس أمناء الجامعة، علماً

خلل في الهيكل التمويلي بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالالتزامات مستحقة السداد



خفايا عدم تقييم حجم الخسائر في صفة تأجير مباني القدس ومعاهد شيراتون وأكتوبر بالمخالفة لمعيار الضمحلل في قيمة الأصول

مخالفة بـ65 مليون جنيه في رصيد استثماراتها لدى شركات شقيقته وخفايا إلغاؤها بقرار مجلس الأمناء

82

مليون جنيه قيمة الانخفاض في رصيد العملاء الظاهر بسبب عدم سداد أقساط التأجير التمويلي المستحقة



قناة السويس لتوطين التكنولوجيا

955

مليون جنيه قيمة استثمارات مهددة بالضياع في جامعة 6 أكتوبر

دعاوى قضائية ضد وزير التعليم العالي ورئيس مجلس الجامعات الخاصة والأهلية بسبب التلاعب بحقوق الشركة

جهات سيادية تحقق في كيفية تعويض مساهمي المال العام عن الأضرار التي لحقت بهم

بأن الشركة قد حركت دعوى قضائية ضد وزير التعليم العالي بصفته ومعه رئيس مجلس الجامعات الخاصة والأهلية بشأن وقف تنفيذ قرار الامتاع عن تشكيل مجلس أمناء لجامعة ٦ أكتوبر.

وتطرق التقرير إلى ملاحظة أخرى تتعلق بضرورة إعداد دراسة للاضمحلل في قيمة بعض الأصول، من بينها الأصول المؤجرة وما يلحق بها من عقود التأجير التمويلي المبرمة مع الجامعة، ومن بينها عقد أرض و بناء مبنى القدس، و معاهد شيراتون و أكتوبر التزاماً بمعيار المحاسبة المصري الخاص بالاضمحلال في قيمة الأصول، والمرفوع بشأنها ٣ دعاوى قضائية، تم الحكم فيها لصالح الشركة بالنسخ والتسليم في دعوى مبنى القدس ودعوى معاهد شيراتون، وما زالت الدعوى الثالثة متداولة بالقضاء.

وفي السياق ذاته كشف التقرير عن الانخفاض في قيمة رصيد العملاء الظاهر بنحو ٨٢.٢ مليون جنيه، تتمثل في قيمة أقساط التأجير التمويلي المستحقة على كل من جامعة ٦ أكتوبر ومعاهد شيراتون و أكتوبر.

وفيما يتعلق بالتزامات الشركة، أكد التقرير الرقابي على عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، حيث بلغت التزاماتها المتداولة ومستحقة السداد خلال عام نحو ٣٦٠ مليون جنيه، في حين بلغت قيمة أصولها المتداولة ١٧٤ مليون جنيه فقط، مما يشير إلى وجود خلل في الهيكل التمويلي للشركة.

ولم تقتصر المخالفات على النواحي المالية فقط، ولكن كشف التقرير عن مخالفة إدارية تتمثل في مخالفة الشركة لتواعد قيد و شطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية، الصادرة بقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية وتعديلاتها بشأن عدم التزام الشركة بتضمين أعضاء مجلس الإدارة الجديد للشركة عضوين مستقلين على الأقل، حيث تم تجديد دورة مجلس الإدارة لمدة ٣ سنوات، متضمناً عضو مستقل واحد فقط.

شريف إسماعيل خلفاً لمحلب في لجنة استرداد أراضى الدولة المنهوبة

خريطة التعدي على أراضى وعقارات شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير من هليوبوليس إلى المدبح

خفايا عدم إعداد حصر شامل ودقيق للمنشآت المؤجرة بمعرفة بعض النوادي الرياضية على الأراضى المملوكة للشركة

جاء قرار إسناد مهام رئاسة لجنة استرداد أراضى الدولة المتعدى عليها للمهندس شريف إسماعيل خلفاً لإبراهيم محلب، جاء ليفتح الباب أمام تساؤلات عديدة عن محصلة عمل لجنة محلب، وحجم الأراضى المتعدى عليها التي تم استردادها، وتعويض الدولة عنها، حيث تؤكد المؤشرات على أن المبالغ التي تم تحصيلها لا تمثل إلا نسبة ضئيلة جداً من حجم الأراضى المنهوبة والمتعدى عليها.

ولا يقتصر الأمر على أراضى الدولة المشاع، ولكن حتى الأراضى بل والعقارات المملوكة لشركات حكومية لم تسلّم من التعديت، ومن بين تلك الشركات تاتي شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير. ومؤخراً صدر تقرير الجهاز المركزي للحسابات حول تلك الشركة، ليرصد خريطة الأراضى المتعدى عليها والمهددة بالضياع، مشيراً إلى استمرار عدم تسجيل الأراضى والعقارات المملوكة للشركة، فيما تركت الأرض المملوكة للشركة بالقاهرة الجديدة غير مستغلة، علماً بأن مساحتها تبلغ ١٦٩٥ فدان، وبالرغم من إتفاق الشركة نحو ٨٦.٦ مليون جنيه، على تخطيط المشروع وسداد التعويضات لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وصدور القرارين الوزاريين بشأن اعتماد تخطيط وتقسيم منطقة الخدمات الشمالية والحي الرابع والحديقة العامة.

وفي سياق متصل ما زالت التعديت على أراضى الشركة بمدينة هليوبوليس الجديدة قائمة، والبائع مساحتها ٣١٤ مليون متر، فضلاً عن وجود تعديت وتجاوزات أخرى على عقارات الشركة المؤجرة بمنطقة مصر الجديدة والمحافظة، وأوضح التقرير أن تلك التعديت بعضها من قبل الغير وبعضها الآخر من قبل مستأجرى هذه العقارات، إضافة إلى التعديت القائمة على بعض قطع الأراضى المملوكة للشركة بمنطقة المدبح، والصادر بشأن بعضها أحكام قضائية لم تنفذ، وشدد المركزي للحسابات في تقريره على ضرورة الوقوف على المساحة الحقيقية للتعديت والتجاوزات، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالها، مع اتخاذ اللازم لتنفيذ الأحكام الصادرة لصالح الشركة، حفاظاً على أصول الشركة وتعظيمها لمواردها وحماية لحقوقها. وفيما يتعلق بالعقارات المؤجرة، رصد التقرير عدم

تحميل الشركة أعباء تمويلية تجاوزت قيمتها 72.6 مليون جنيه

87

مليون جنيه ضائعة في مشروع القاهرة الجديدة رغم صدور قرارات وزاريين باعتماد تخطيط وتقسيم الأرض



887

مليون جنيه رصيد السحب على المكشوف بزيادة 851 مليون جنيه على العام السابق

رصيد الحسابات المدينة الأخرى 376 مليون جنيه متضمناً أقساط متأخرة لبعض العملاء سددتها الشركة نيابة عنهم



قيام الشركة بإعداد حصر شامل ودقيق للمنشآت المؤجرة بمعرفة بعض النوادي الرياضية، على الأراضى المملوكة للشركة.

وانتقل التقرير من ملف الأراضى المتعدى عليها إلى ملف الأموال المهددة والمهددة بالضياع، موضحاً أن حساب العملاء يتضمن نحو ٥٢.١ مليون جنيه، قيمة متأخرات على بعض عملاء الأراضى والمباني، يرجع تاريخ بعضها إلى عام ١٩٨٧، بخلاف القوائد المستحقة عليها، ناهيك عن المتأخرات على بعض عملاء الإيجارات منذ سنوات سابقة.

أما عن حساب عملاء الأراضى فقد تضمن ٧٤ مليون جنيه، قيمة الفرق بين الحد الأدنى للإيراد الواجب تحصيله، من شركة «سوديك»، والبائع نحو ١٤٩ مليون جنيه، وبين ما تم تحصيله بالفعل والبالغ نحو ٧٥ مليون جنيه، وشدد التقرير الرقابي على ضرورة مطالبة سوديك بباقي المبلغ المستحق، مع فرض القوائد الواجبة نظراً للتأخير في السداد طبقاً لشروط العقد.

كما تضمن الحساب ذاته مبلغ ٧٢.٤ مليون جنيه، مديونيات على مستأجر كازينو «الميريلاند» شركة ماجيك دريمز- حيث تبين عدم التزام الشركة المستأجرة بالعقد المبرم مع شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، فيما ظهر رصيد الحسابات المدينة الأخرى بالقوائم المالية للشركة بنحو ٣٧٦ مليون جنيه، متضمناً قيمة أقساط متأخرة لبعض العملاء سددتها الشركة نيابة عنهم للبنوك.

وفي ضوء ما سبق ليس مستغرباً أن تحقق الشركة خسائر، وأن تستمر في الاعتماد على السحب على المكشوف لتمويل مشروعاتها، حيث بلغ رصيد السحب على المكشوف خلال العام المالي محل الفحص ٨٨٧ مليون جنيه، مقابل ٣٥ مليون جنيه رصيد السحب على المكشوف خلال العام المالي السابق، بزيادة قدرها نحو ٨٥١ مليون جنيه، تحمّلت الشركة عنها أعباء تمويلية تجاوزت قيمتها ٧٢.٦ مليون جنيه، وكالمعتاد طالب التقرير إدارة الشركة بإيجاد سياسات تسويقية جديدة لتعظيم الاستفادة من أصول الشركة ومواردها، وتحقيق أرباحاً بدلاً من السحب على المكشوف، مع الحفاظ على أراضى الشركة وأصولها المهددة بالضياع.



كرة القدم تكشف المستور في عالم السياسة والبيزنس



ومجالاً للاستثمار، ومدخلاً للإنتقال من طبقة اجتماعية لأخرى.. كما باتت أيضاً أحد مؤشرات المجال العالمي وتفاعلاته في المجتمعات التي تتابع كرة القدم، والتي زاد عددها بعد بطولة كأس العالم حتى ولو بشكل لحظي. وبالتالي، لا يمكن إنكار علاقة كرة القدم بالسياسة، فهناك الكثير من الدلائل والكتابات التي تترجم بهذه العلاقة، ولكن ارتباط كرة القدم بالسياسة خلق إبعاداً اقتصادية واجتماعية تعكسها اللعبة على المجتمع ويعكسها المجتمع على اللعبة بالتوازي، لذا تحتاج هذه العلاقة بين كرة القدم والمجتمعات التي تتفاعل معها مزيداً من البحث والتحليل، سواء في السياق العالمي أو المحلي. وأكدت الدراسة أن كل المؤشرات تدل على أن ثقافة كرة القدم في مصر تشهد تحولات جوهرية. هذه التحولات لن تغير فقط من طقوس احترافية اللعبة، ولكنها ستصنع علاقة جديدة بين اللعبة والمجتمع، وستخلق تفاعلاً بين عناصر مختلفة طبقياً وتتفاعل مع الكرة.. بمعنى آخر باتت كرة القدم في مصر محكومة بتفاعل مكونات ثلاثية، هي الصناعة والدولة والجمهور، ويشهد كل بعد من هذه الأبعاد تحولات ملموسة قد تغير في النهاية من المشهد الكلي لكرة القدم في مصر.

ما لم تتمكن السياسة من عمله، وهو ما صنع أيضاً اختلافاً ملموساً في مدارك المجتمع الدولي للسياسة الروسية، خاصة في أقاليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبلقان، وقدرتها على تنظيم حدث تجتمع فيه القيادات السياسية من مختلف أنحاء العالم والجمهور، وبعد هذا أحد مكاسب استخدام كرة القدم سياسياً. هذه بعض الحقائق والوقائع التي كشفتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخراً بعنوان: «من كأس العالم للموسم المحلي: التحولات الاقتصادية والاجتماعية لكرة القدم»، والتي أعدها د. زياد عقل الخبير في علم الاجتماع السياسي بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. الدراسة أكدت أن هناك العديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تصنع مفرداً جديداً لكرة القدم، سواء في السياق العالمي أو في السياق المحلي. وعلى المستويين المحلي والعالمى، تشير كل الدلائل إلى أن كرة القدم لم تعد لعبة رياضية فقط، ولكنها باتت أداة، وسلعة،

بدأ منذ أسبوعين الموسم المحلي لكرة القدم، الدوري المصري الممتاز للعام ٢٠١٩/٢٠١٨.. ويأتي هذا الموسم بعد انتهاء بطولة كأس العالم، والتي تعد أكبر البطولات الرياضية التي تحظى بنسب مشاهدة ومتابعة لا تستطيع أية لعبة رياضية أخرى منافسة كرة القدم فيها، كما أنها كبطولة تظل محل صراعات بين الدول لتنظيمها واستضافتها لما تجلبه من مصالح للدولة المنظمة، سواء تلك المتعلقة بالمكاسب المادية أو النفوذ العالمي الذي تصنعه الدولة المستضيفة من خلال كونها محط أنظار الملايين من المتابعين في العالم.. وقد وظفت روسيا خلال البطولة الأخيرة كرة القدم بشكل ذكي كأداة قوة ناعمة أعادت تقديم روسيا للمجتمع الدولي، وهو



كأس العالم: انعكاسات اجتماعية لكرة القدم

الرئيس السيسي استقبل لاعبي منتخب مصر ثلاث مرات خلال العامين الأخيرين



اللاعبون من أصول أفريقية يتعرضون للكثير من الهجوم العنصري في أندية التي يلعبون لصالحها في الدوريات الأوروبية

دوري، وهم ما يمكن تسميتها بمشاهدين كرة القدم وليس مشجعيها.. ومما لا شك فيه كان لعولمة كرة القدم التي يطبقها الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA بكل ما تحمل من معانٍ دوراً كبيراً لجذب العديد من غير المتابعين للعبة، وبالتالي زيادة أعداد الجمهور وزيادة شعبية اللعبة، ومن ثم زيادة الأرباح التي من الممكن أن تجني منها في أنشطة متعددة حول العالم، بداية بالمقاهي التي تستقبل المشاهدين ونهاية بالمباريات المتعلقة بحقوق الرعاية والبيث، وهو تجسيد لفكرة استخدام كرة القدم كأداة من أدوات القوة الناعمة لتحقيق مصالح.

ومن خلال هذا التوظيف لكرة القدم، باتت هناك قطاعات ضخمة من المتابعين الذين يربطون بين تشجيع مباريات الكرة وبين الانتماءات الوطنية ومفاهيم الهوية الجمعية، خاصة أن عدداً من القيادات السياسية كانوا حريصين على استخدام البطولة كمدخل لفرز شعور بعيداً عن مجال السياسة.

لصالحها في الدوريات الأوروبية، خاصة الدوري الإنجليزي، لكن هذه العلاقة تتحول لملاعة انتماء ومواطنة من قبل الجماهير عندما يردى اللاعبون قمصان المنتخب، وبالتالي، سلطت هذه البطولة الضوء على تحول جوهرى في مدارك متابعين كرة القدم للعلاقة بينها وبين السياسة وبين مدارك الجمعية للمجتمعات. كما أثار موندريال روسيا عدداً من القضايا المجتمعية الأخرى، خاصة تلك التي تتعلق بالانتماء والمواطنة، وارتباط الفرد بالدولة على أرضية الهوية. وعلى الرغم من أن مشجعين كرة القدم في الغالب يتفاعلون مع كيانات رياضية والتي تتلخص في الأندية التي يشجعونها، إلا أن بطولة كأس العالم تعيد صياغة علاقة الانتماء بمفهوم الوطن نظراً لكون الفرق الرياضية المشاركة فيها تمثل بلداناً وليس أندية. لقد جذبت البطولة الكثير من غير المتابعين لكرة بشكل

أحد أهم القضايا السياسية والاجتماعية التي تثارها بسبب نفوذ الموندريال هي قضية المهاجرين وعلاقتهم بالدول التي هاجروا إليها وبناتوتهم، مما يثار في النهاية التي كانت بين فرنسا وبلجيكا، كان العدد الإجمالي للاعبين في فوائهم الفرقتين ٤٦ لاعباً، ٢٢ لاعباً منهم كانوا من أصول أفريقية. وقام أحد مقدمي البرامج الرياضية في الولايات المتحدة بوصف فوز فرنسا بكأس العالم على أنه «فوز إفريقي»، ورد عليه بخطاب رسمي السفير الفرنسي في الولايات المتحدة أن هؤلاء اللاعبين ولدوا بفرنسا وهم مواطنون فرنسيون، وأن فرنسا لا تقيم مواطنيها بأصولهم العرقية.. أعاد هذا الجدل وغيره حول موضوع اللاعبين المهاجرين النقاش حول علاقة الشعوب المستعمرة بالدول التي استعمرتها. والجدير بالذكر أن اللاعبين من أصول أفريقية يتعرضون للكثير من الهجوم العنصري في أندية التي يلعبون

بوابة للتحوّل الطبقي في المجتمع المصري

بعيداً عن سياق كأس العالم والملايين الذين تابعوه، هناك بطولة محلية في مصر تنظم منذ عام ١٩٤٨، هي الدوري المصري الممتاز، والذي يشهد هو وسباقات كرة القدم في مصر بشكل عام عدداً من التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي باتت مؤثرة بشكل كبير، إلى حد أنها بدأت في صنع تغيرات مهمة في مغزى اللعبة وثقافة ممارستها في المجتمع المصري. عرف المجتمع المصري كرة القدم وتعامل معها كلعبة رياضية تتدرج تحت مسمى الهواية لسنوات طويلة، ولم تظهر بوادر الاحترافية في مجال الكرة، سواء على صعيد الجماهير، أو على صعيد الجهات المنظمة للكرة، أو على صعيد الصناعة التي ترعى اللعبة وبطولاتها إلا مؤخراً، وتحديداً خلال السنوات الخمس الأخيرة فيما يتعلق بالصناعة، وخلال السنوات العشر الأخيرة فيما يتعلق بالتنظيم الجماهيري على أرضية كرة القدم. دخلت الصناعة لكي تقدم مفهوماً جديداً على المجتمع المصري، ويتلخص هذا المفهوم في اختزال كرة القدم كمجال للاستثمار وكسلعة تجارية لها قيمة مادية يجب الاستفادة منها.. وهناك الكثير من الشركات التي تلجأ لكرة القدم للإعلان عن منتجاتها، ولرعاية أنشطة كرة القدم بناءً على بعد اقتصادي يتعلق بكون الكرة أعلى مجال إعلاناً فيما يتعلق بنسب المشاهدة والمتابعة. وبالتالي، تحولت كرة القدم من لعبة رياضية إلى مصدر للدخل للعديد من المواطنين في مصر الذين يعملون في المجالات المتعلقة باللعبة، سواء في الشق الرياضي أو الإعلاني أو الإعلامي. والجدير بالذكر في سياق تفاعلات المجتمع المصري مع كرة القدم، أن الكرة باتت بوابة للتحوّل الطبقي في المجتمع المصري.. لقد تحولت الكرة إلى مدخل من مداخل تغيير الطبقة الاجتماعية في مصر، سواء على صعيد اللاعبين الذين تتحول انتماءاتهم الطبقيّة وفقاً للمقدور التي يوقعون عليها، وانتهاء بكل فرد يجنى المال من خلال العمل لكرة القدم، وهو ما يعني أن كرة القدم في المجتمع المصري لم تعد لعبة رياضية، ولكنها باتت مهنة أو CAREER قادرة على صنع تحولات طبقية في حياة الأفراد الذين يعملون بها.

نادي بيراميدز نموذج صارخ للاستثمار في الرياضة

النادي دفع نصف مليار جنيهه لشراء لاعبين واستقدام مدرب أجني ودفع مرتبات للمشجعين



إنشاء قناة خاصة والتعاقد مع عدد كبير من رموز الإعلام الرياضي

الداخلية مثل نادي الداخلية، ونادي اتحاد الشرطة، وهي كلها أندية تلعب في الدوري الممتاز أو تنافس على الصعود إليه من دوريات الدرجة الثانية. ومما لا شك فيه خلقت هذه الأندية تحولا في ثقافة كرة القدم في مصر، حيث قدمت نموذجاً لاحترازية الكرة من خلال امتلاك الامكانات التي تتيح لهذه الأندية القدرة على التناقص.

ويعد هذا أحد أبعاد الاستثمار في كرة القدم، والذي يعتمد بالأساس على العائد المادي أكثر من اعتماده على الجماهيرية الشعبية للأندية. وبعد هذا أحد أبعاد الاستثمار في كرة القدم، والذي يعتمد بالأساس على العائد المادي أكثر من اعتماده على الجماهيرية الشعبية للأندية. وبعد هذا أحد أبعاد الاستثمار في كرة القدم، والذي يعتمد بالأساس على العائد المادي أكثر من اعتماده على الجماهيرية الشعبية للأندية. وبعد هذا أحد أبعاد الاستثمار في كرة القدم، والذي يعتمد بالأساس على العائد المادي أكثر من اعتماده على الجماهيرية الشعبية للأندية.

جديداً على الكرة المصرية، فقد عرفت مسابقات كرة القدم في مصر عدداً من النماذج التي تنتمي لمؤسسات اقتصادية ولا تمتلك شعبية جماهيرية، وكان على رأس هذه الأندية أندية شركات البترول مثل إيني، وتوتوت، وبترول أسبوت، وأندية المؤسسة العسكرية مثل طلائع الجيش، وحرس الحدود والإنتاج الحربي، والأندية التابعة لوزارة

يُعد نادي بيراميدز أو نادي الأهرام أحد أهم الطواهر التي خلقت تحولات اقتصادية واجتماعية في مجال كرة القدم في مصر. ويُعد نادي بيراميدز تجربة جديدة في سياق كرة القدم المصرية، حيث إنه نموذج صارخ للاستثمار في الرياضة.. وتقع تجربة بيراميدز بين الخلاف من شغف كرة القدم وبين فرصها الاستثمارية. أنفق نادي بيراميدز، والذي تأسس في ٢٠١٧، بداية هذا الموسم للاستثمار في كرة القدم، وهو ما جعله من الأندية الجديدة في مصر، وهو ما جعله من الأندية الجديدة في مصر، وهو ما جعله من الأندية الجديدة في مصر.

هذه الممارسات الاستثمارية لم تكن موجودة من قبل في سياق كرة القدم في مصر، كما أن نادي بيراميدز قرر إنشاء قناة خاصة به، وقام بالتعاقد مع عدد كبير من رموز الإعلام الرياضي في مصر، وهو ما خلق ممارسات اقتصادية لم يكن متعارف عليها في مجال كرة القدم في مصر قبل ظهور هذا النادي وما جاء به من استراتيجيات للإنتشار الجماهيري والحصول على شعبية بين جماهير كرة القدم. لا تعد الأندية غير الجماهيرية نموذجاً

أكاديميات تعليم الكرة ترفع شعار: «للأغنياء فقط»

المصاريف الشهرية تتراوح بين 500 جنيهه للناش في مدرسة الكرة و7 آلاف جنيهه شهرياً للناش في الأكاديميات



الذي قدمه محمد صلاح وتبعاته على المجتمع المصري، باتت احتراف كرة القدم حكماً لدى العديد من الشباب، وتدخلت الولايات التطبيقية في صناعة لاعبي كرة القدم حتى أضحت هناك أكاديميات لتعليم الكرة لا يمكن من الالتحاق بها سوى الأغنياء، ومدارس للكرة لا تستقبل سوى فقراء المجتمع الذين يرون أن لديهم القدرة على ممارسة كرة القدم بإبداع. عرف مجال كرة القدم في مصر مؤخراً ظاهرة الأكاديميات الكروية، وهي أرضية تجمع بين شغف كرة القدم كلعبة رياضية، وبين الفرص الاستثمارية التي توفرها اللعبة، وبين القدرة الاقتصادية على الدخول في مجال اللعبة بعد ما طرأ عليها من تحولات

عندما تحولت كرة القدم إلى مجال للاستثمار بفعل الصناعة، باتت هناك الكثير من الفوارق بين تفاعل الطبقات الاجتماعية المختلفة مع الكرة.. لسنوات طويلة، عرف المجتمع المصري كرة القدم كلعبة رياضية، يمارسها من يمتلك موهبة ممارسة، ومن يمتلك الوقت الكافي لها، ومن يمتلك دفع تكلفة الفرصة البديلة لممارسة اللعبة بشكل احترافي. وبالتالي كانت اختبارات الناشئين في مدارس الكرة في الأندية الكبيرة مثل الأهلي والزمالك والإسماعيلية والمصري، ساحة شديدة التنافس والدعائية، حيث إن الأماكن المتاحة أقل بكثير من أعداد المتقدمين. ولكن بعد عولمة كرة القدم، وبعد النموذج

الذي قدمه محمد صلاح وتبعاته على المجتمع المصري، باتت احتراف كرة القدم حكماً لدى العديد من الشباب، وتدخلت الولايات التطبيقية في صناعة لاعبي كرة القدم حتى أضحت هناك أكاديميات لتعليم الكرة لا يمكن من الالتحاق بها سوى الأغنياء، ومدارس للكرة لا تستقبل سوى فقراء المجتمع الذين يرون أن لديهم القدرة على ممارسة كرة القدم بإبداع. عرف مجال كرة القدم في مصر مؤخراً ظاهرة الأكاديميات الكروية، وهي أرضية تجمع بين شغف كرة القدم كلعبة رياضية، وبين الفرص الاستثمارية التي توفرها اللعبة، وبين القدرة الاقتصادية على الدخول في مجال اللعبة بعد ما طرأ عليها من تحولات

الرأي



محمد الراعي

مخالفات الأهلي والزمالك

عودة الجماهير إلى ملاعب الكرة مطلب ضروري خاصة في السورى المصرى، بصراحة حضور الجماهير فى البطولة العربية ومن قبلها البطولة الأفريقية، يؤكد أن غياب الجماهير فشل كبير لاتحاد الكرة، ويكفى أن اجتماعات رؤساء الأندية فى كل السنوات الماضية تطالب بعودة الجمهور، ويكفى موقف المستشار مرتضى منصور رئيس الزمالك الذى تحدى وتصدى لظاهرة الاتراس المخرب وتم القضاء عليها فى كل الملاعب، باختصار لا يوجد بديل إلا عودة الجماهير ولا توجد أى موانع وهذه فرصة أخيرة لاتحاد أبوريعة الفاشل ليفعل حسنة

تحتسب له وتعيد الحياة للملاعب وأعتقد أن وزير الرياضة الدكتور أشرف صبحى يدعم الملف بقوة خاصة أن الجهات الأمنية تجتهد فى تنظيم المباريات العربية والأفريقية الأخيرة بسهولة ونجاح.. كنانا عشوائية.

الدورى هذا الموسم أقوى وأفضل ومن الصعب أن يتوقع أحد من البطل فى ظل وجود منافسة شرسة بين أكثر من ٨ أندية قوية فى مقدمتها: الأهلي والزمالك والإسماعيلى والمصرى وسموحة وبيراميدز بجانب إبنى وبترجوت والمقاصة الفرق التى تخرج الكبار، باختصار الدورى هذا الموسم نار ومن وجهة نظرى أن الزمالك الأقرب والأفضل لأنه عقد صفقات مميزة ولديه دكة بلاء قوية عكس باقى الأندية المنافسة الإسماعيلى والمصرى وبيراميدز.. أما فريق الأهلي فبعانى من غياب صانع اللعب المميز هذا الموسم فى ظل رحيل عبدالله السيد وإصابة آحاي لكن ناصر ماهر صاحب المهارات مازال يحتاج إلى مزيد من الخبرات ولا يستطيع أن يقود فريق لإحراز بطولة النفس الطويل خاصة أن الدورى مشواره طويل ويحتاج دكة بلاء مميزة لسد النقص فى الغيابات والإصابات والدفع بالبديل الذى يصنع الفرق وقت الأزمات.

البطولة العربية فرصة قوية لتوطيد علاقات الشعوب فى ظل الأزمات الوهمية الأخيرة التى صنعها مواقع التواصل الاجتماعى وفى ظل الخلافات السياسية التى صنعها الظروف فى الدول العربية فى آخر ٧ سنوات، ومن وجهة نظرى أن البطولة العربية فرصة لترميم أزمات الربيع العربى وإسادة الشعوب للتلاحم والوحدة من جديد، لكن البطولة العربية من الناحية الفنية لكن تكون مجدية خاصة أن مواعيدها مضمومة وتسبب إزعاجاً لمعظم الفرق المشاركة خاصة الفرق المصرية وفرق الشمال الأفريقى لأن الكاف يضغط بولاته هذا العام بطريقة رهيبية تلعب مواعيد بطولات الأندية الأفريقية وكأس الأمم، ليس مهما الاستفادة الفنية من البطولة العربية بقدر الاستفادة الأدبية وعودة اللعبة العربية.

بدأت الجهات الرقابية فى فصع بعض المخالفات المالية فى النادي الأهلى ولم نسمع حتى ولا خبر فى الإعلام بحجة دعم استقرار القطعة الحمراء، ولماذا لا نسمع هذا الكلام فى الزمالك «دايمى بيعملوا من الحبة قبة» ويسعى بعض الإعلاميين لإطلاق الشائعات لإشغال الأزمات فى النادي ولأسف أن بعض قدامى المسؤولين فى الزمالك هم من يروجون لهذه الشائعات ودعمها فى الإعلام لهدم استقرار النادي.

ويبقى السؤال: أين الإعلام من إحالة مخالفات مجلس الملياردير ممدوح عباس لنيابة الأموال العامة؟ لماذا لم يتحدث الإعلام عن حالة مخالفات عباس للتحقيق، هناك تقرير من الجهات الرقابية والجهاز المركزى للمحاسبات بوجود مخالفات وإهدار مال عام فى عهد ممدوح عباس ورأسته لنادى الزمالك وصلت إلى مليار جنيه منذ سنوات، وأخيراً تم فتح ملف المخالفات.



الإدارة البيضاء تحاصر أشيمبونج فى الفيفا..

إبراهيم

رمزى يقرب.. وضيء ينتظر.. وميدو يرفض معاون الخواجة يفجر الخلافات داخل مجلس الجبلاية

الأعضاء، حينما تم طرح اسم أحمد حسام ميدو، لشغل هذا المنصب، وشرح ثنائى المجلس سيف زاهر وحازم إمام، أحمد ميدو من أجل تولي منصب المدير المساعد فى جهاز أجيرى، إلا أن هذا الأمر تم رفضه من بعض الأعضاء.

ويعتبر كرم كردى، عضو المجلس، من أكثر الأعضاء رفضاً لهذا الأمر، خصوصاً وأنه يعتبر ميدو من الشخصيات التى لا تستطيع تحمل المسئولية، يأتي ذلك فى الوقت الذى رفض فيه أحمد حسام ميدو، فكرة رفض العمل فى الإعلامى من أجل العمل فى جهاز منتخب مصر، إلا أنه يتم الضغط عليه أيضاً، ضياء السيد

لضياء السيد، بأنه سبق له العمل من قبل مع الأمريكى بوب برادل D، فى قيادة منتخب مصر. كما أنه سبق له، تولي منتخب مصر للشباب، حيث إن جميع اللاعبين فى الوقت الحالى، يرتبطون بعلاقة قوية معه. وينتظر السيد، إشارة مجلس الجبلاية، من أجل إعلان تصنيبه فى المهمة، إلا أنه يعد الخيار الثانى للمجلس بعد رمزى.

يستعد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة هانى أبوريعة لحسم ملف الجهاز المعاين للمدير الفنى المكسيكى خافيير أجيرى، المدير الفنى للفرعنة، خلال

وكان اتحاد كرة القدم، قد تعاقد مع المدرب المكسيكى لمدته ٥ سنوات، ومع ٣ مساعدين من الخارج فى مقاليل الحصول على راتب ١٢٠ ألف دولار شهرياً، واشتعل الصراع بين أعضاء مجلس الجبلاية، من أجل حسم ملف المدير الفنى للمنتخب، حيث لم يتم اتخاذ القرار النهائى.

دخل أحمد مجاهد، عضو المجلس، فى خلاف مع زميله مجدى عبد الفتاح، على خلفية مقاليل الأخير تعيين راتبى رمزى، فى منصب مساعد أجيرى. ورفض مجاهد، فكرة تعيين رمزى، فى هذا المنصب، خصوصاً وأن هناك خلافاً سابقاً بينهما، وتحددًا عندما كان هانى يتولى قيادة منتخب مصر للمحليين. وعلى الرغم من الصراع الدائر بين ثنائى المجلس، إلا أن هناك استعجال من غالبية الأعضاء على تعيين رمزى فى هذا المنصب. ميدو

لم يختلف الأمر كثيراً، بالنسبة لصراع

غرامة «هيما» على رأس الأولويات..

طوارئ فى الزمالك لتفادى شبح العقوبات الدولية

حيث سدد الزمالك ١٥٠ ألف يورو ويتبقى مبلغ ٣٥٠ ألف يورو لم يتم سددهم بجانب غرامة بقيمة ٢٥٠ ألف يورو للتأخير. ويسعى مرتضى منصور رئيس الزمالك لإنهاء ملفات مستحقات الأجانب السابقين وأزمة مارتيمو مؤكداً أنه لن يعرض القلعة البيضاء للعقوبات وخسص النقاط على الرغم من أن هذه الملفات سابقة منذ عهد ممدوح

عباس، وكان الزمالك تأخر فى سداد مستحقات اللاعبين بعد تخفيضها بسبب الحجز الإدارى من قبل ممدوح عباس على حسابات النادي وأيضاً الحجز من التامينات والضرائب على حسابات القلعة البيضاء مما تسبب فى عدم السداد ومن ناحية أخرى نفى الظهر الأمين للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ما تردد فى الآونة الأخيرة حول وجود خلافات بينه وبين الجهاز الفنى للفريق الأبيض بقيادة جروس. وفى نفس الوقت أكد اللاعب أنه لا أساس من الصحة لما أثير مؤخراً حول تسريبه لتشكيل الفريق لوسائل الإعلام قبل المباريات التى يخوضها الفريق فى الدورى. وأضاف الطهيري التونسى أنه غير مسئول عن تسريب التشكيل لوسائل الإعلام ولا يعلم حقيقة هذه الاتهامات الباطلة.



مرتضى

ككتبت -سارة عبد الباقي يبدو أن القدر لم يكتب لإدارة نادى الزمالك الخلاص من صدام المنازعات الدولية مع اللاعبين، حيث قرر مسئولو القلعة البيضاء خوض شوط جديد فى هذا المسلسل من خلال التقدم بشكوى رسمية ضد الفانى بنيامين أشيمبونج مهاجم الفريق للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بسبب

اقتطاع اللاعب عن التدريبات. وكان المهاجم الغانى اشتكى النادي للفيفا بداعى عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة، وتقدم اللاعب بالشكوى منذ أكثر من أسبوعين عن طريق المحامى الخاص به، يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه وكيل اللاعب أن شكوى اللاعب لا تستند لى أساس خاصة وأنه مرتبط بعقد مع الزمالك ويتواجد فى قائمة الانتظار وليس له الحق فى المطالبة بمستحقاته عن الموسم الحالى كاملة كما يطلب المهاجم فى شكواه.

وأكد وكيل اللاعب أن أشيمبونج على ذمة النادي فى ظل قيده فى قائمة الانتظار فى الفترة الحالية، ولا يحق له سوى الحصول على ٥٠٪ من قيمة عقده حتى يناير، إلا أنه يتمسك بالحصول على مستحقاته كاملة.

واتخذ مجلس الزمالك قراره مؤخراً بإحالة اللاعب للتحقيق فى ظل عدم مشاركته فى التدريبات واقتطاعه عن المرن. وعلى صعيد آخر يسعى الزمالك لحل أزمة قيمة انتقال محمد إبراهيم من مارتيمو البرتغالى إلى الزمالك وأرسل النادي الأبيض خطاباً رسمياً إلى النادي البرتغالى من أجل التسوية

رقبة المدرب المكسيكى تحت يد الأسبان..

إيقاف أجيرى «كابوس» يطارد الفرعنة



أجيرى

المباريات، خصوصاً وأن احتمالات تعرضه للإيقاف على إثرها تبقى قائمة.

ويمكن القول أن مسئولى الجبلاية اختاروا بملء إرادتهم السير فى طريق محفوف بالمخاطر عندما قرروا التعاقد مع أجيرى ليقود الفرعنة فى المرحلة المقبلة. ويمكن أن يطيح قرار من الاتحاد الإسباني لكرة القدم بكافة الترتيبات الموضوعه لمنتخبنا الوطنى، حال توصل الإسبان إلى أدلة تدل على تسريب المكسيكى وبالتالي إصدار قرار بإيقافه عن مزاوله أى نشاط متعلق بكرة القدم. ولا شك أن المقامرة الغير محسوبة بمستقبل المنتخب والتي أقدم عليها اتحاد الكرة باختياره أجيرى كمدير للفرعنة، قد تكلف المنتخب الكثير حال تعرض المدرب المكسيكى للإيقاف فعلياً خلال المرحلة المقبلة.

ويتزايد من حساسية الموقف صعوبة المرحلة التى سيقبل عليها المنتخب، إذ يستعد الفرعنة لاستكمال مشوار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقرر إقامتها العام المقبل فى الكاميرون.

والمؤكد أن إبعاد أجيرى فى أى لحظة عن قيادة المنتخب بسبب أزمة التلاعب فى النتائج سيوجه ضربة فى مقتل لخطة المنتخب، فى ظل ضيق الوقت وصعوبة توفير مدرب بديل يكمل الخطة المنتظر وضعها من المدرب أجيرى، الذى سيخوض أول اختبار رسمى له مع الفرعنة أوائل الشهر المقبل بمواجهة النيجر فى الجولة الثانية من تصفيات أمم أفريقيا.

وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطنى يتبدل مجموعته فى تلك التصفيات بدون تقاطع، بعد خسارته فى الجولة الأولى أمام منتخب تونس متصدراً المجموعة، فيما يأتى منتخباً سوازيلاند والنيجر فى المركزين الثانى والثالث بالمجموعة على الترتيب.

كضياء خضر يبدو أن الجدل المتعلق بهوية المدير الفنى الجديد للمنتخب الوطنى لم ينتهى باختيار اتحاد الكرة المصرى المكسيكى خافيير أجيرى لتولى قيادة الفرعنة بدلاً من المدير السابق الأرجنتيى هيكتور كوبر، حيث ما تزال هناك بعض المخاوف ما تزال تراود جماهير الكرة المصرية والتي يأتى مصدرها من المدرب الجديد نفسه.

وواجه اتحاد الكرة بعض الانتقادات بسبب إصراره على تصويب المكسيكى أجيرى مديراً فنياً للمنتخب، رغم طرح عدة أسماء أخرى ضمن الخيارات التى كانت مطروحة على مائدته.

وترجع تلك الانتقادات إلى الاتهامات التى تلاحق أجيرى بالتورط فى التلاعب بنتيجة إحدى المباريات وقتما كان يشغل منصب المدير الفنى لفريق ريال سرقسطة الإسباني، وسبق أن تم التحقيق مع المدرب المكسيكى بشأن تلك الاتهامات وهو ٤٢ شخصاً من منسوبى نادى سرقسطة.

وكانت تلك الاتهامات التى لم تثبت إدانة أجيرى بها حتى الآن سبباً مباشراً فى إقالته من تدريب منتخب اليابان، الذى خشى مسئولوه من تأثر منتخب بلادهم بالاتهامات التى تلاحق مديرهم.

وخلال الأيام الماضية كشفت تقارير متواترة من داخل اتحاد الكرة أن مسئولى الأخير اتفقوا مع أجيرى على إعفائه من سداد أى شرط جزائى حال تم إيقافه بسبب قضية التلاعب فى المباريات، والتي أعيد فتح التحقيق فيها مؤخراً مرة أخرى فى إسبانيا. ويفضى وجود ذلك الشرط ما تحدث عنه مسئولى الجبلاية حول اطمئنانهم لصحة موقف المدرب أجيرى فى أزمة التلاعب بنتائج

أخبار النجوم | أخبار النجوم | أخبار النجوم

إعداد: محمد الصايغ - سارة عبد الباقي



السعيد يجدد تأشيرة أمريكا من الرياض

حرص عبد الله السعيد لاعب منتخب مصر والمحترف فى صفوف فريق أهلى جدة السعودى على التقدم بطلب لتجديد تأشيرته دخول أمريكا الخاصة به وبأسرته، وذلك من خلال مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة السعودية الرياض. ويتوجه بأحد لله السعيد من وقت لآخر إلى الولايات المتحدة لزيارة شقيقته التى تعيش بشكل دائم هناك، لذلك يحرص لاعب الأهلى السابق على أن تكون تأشيرته دخوله هو وأسرتة للولايات المتحدة سارية بشكل دائم.



بیرامیدز يحاصر محترفيه فى التجمع

تلقى الرباعى البرازيلى المحترف فى صفوف بيراميدز -المكون من كينو وربامار وادواردو ورودريجيو- نصائح من الجهاز الإدارى للفريق بعدم الخروج بمفردهم، مع ضرورة اصطحاب مرافق مصرى من النادي ليكون بصحبته حال أرادوا الترفيه عن أنفسهم فى أى مكان خارج مقر إقامتهم بأحد فنادق التجمع الخامس. ورشح مسئولو الجهاز الإدارى لبيراميدز بعض الأماكن الشهيرة داخل منطقة التجمع الخامس لتكون فى مقر خروج اللاعبين، بحيث يكون قريبين من مقر إقامتهم وكذلك من مكان التدريبات بملعب الدفاع الجوى.



الإصابة تشجع السولية على زيارة أسرته

بادر عمرو السولية لاعب خط وسط النادي الأهلى بعمل زيارة سريعة لأسرته بمستقط رأسه بإحدى القرى بمدينة المنصورة، حيث اطمأن على أحوالهم وقضى معهم عدة ساعات قبل أن يعود للقاهرة من جديد. واستغل السولية ابتعاده عن حسابات الجهاز الفنى للأهلى فى الأيام الأخيرة بسبب الإصابة التى يعانى منها، من أجل التوجه لمستقط رأسه والإطمئنان على أهله خصوصاً وأنه لم يتمكن من زيارتهم منذ فترة بسبب انشغاله بتدريبات ومباريات الأهلى.



سيد سعيد يكتب:

قبل أن نفيق من صدى صدمة تتعلق بالقبض على مسؤول هنا أو مسؤول هناك في واقعة رشوة أو الاستيلاء على المال العام أو تسهيل الاستيلاء عليه لشبكات المصالح، تدهمنا وقائع أخرى أشد قسوة وضراوة، بما يؤكد على تنامي ظاهرة الفساد والرشاوى في العديد من القطاعات الحكومية والمصالح الخدمية مروراً بالهيئات الاقتصادية «شركات وبنوك وخلافه» واللافت للنظر فيما يحدث، أن كل جريمة تفوق الأخرى

في بشاعتها سواء من حيث نوعية المتورطين، أو من حيث البجاعة في التصرفات والفجاجة في حجم مبالغ الرشاوى التي يتم الاتفاق عليها أو المضيومة بالتلبس صوت وصورة والأخطر أن هذه الجرائم تحدث أثناء خوض الدولة حربها ضد الإرهاب، ألم تكن هناك ضرورة لمحاكمة الفاسدين بتهمة الخيانة أثناء الحرب.. مجرد أطروحة للبرلمان كي يستنهض عريته ويشرع قوانين صارمة تردع الفاسدين.

حاكموا الفاسدين بتهمة الخيانة!

غالبية الذين سقطوا في الهوة السحيقة من الخزي والعار من ذوي المواقع الوظيفية المرموقة والمناصب المنوط بها حماية القانون من العابثين



” الفاسدون يصنعون دولة موازية يحكمها قانون النفوذ والقوة وأباطرتها السماسرة والسلطات الممنوحة لغير المؤهلين لها “

أنا هنا لن أتحدث عن حجم المبالغ التي تستضيق على الخزائن العامة للدولة، ويتعبير أكثر دقة «المبالغ التي ضاعت فعلا عبر عدة عقود» جراء المناهج الشخصية لأصحاب المراكز والنفوذ، وإن كان هذا هو الأكثر إلحاحا بالتناول عما سواه الآن، خاصة إذا علمنا أن ندرة الموارد هي الدافع الرئيسي وراء المعاناة من القرارات الاقتصادية التي تعانى منها وندرة الموارد سببها الفساد، وإذا علمنا أيضًا أن هذا الفساد نخر في عظام العديد من القطاعات الحيوية وجعلها كسيحة لا تقوى على النمو جراء الفساد الإداري والمالي والأخلاقي، واختيار القيادات بالمحسوبية، ودهس المواهب أمام الفهولة وشعار «اللى تكسب به العيب به» وكأننا في صالات للقمار أو علب ليل، لا مكان للوطن والمسؤولية الحديثة عن القانون ولماذا لا يتم تنفيذه بدون موارد، فالرشاوى والعمولات والمصالح، أيا كانت التسمية، أصبحت في الأبواب الخفية لدس القانون تحت عجلات النفوذ والعلاقات المشبوهة، أيضا هي الأنفاق السرية التي تذهب بالبلاد إلى دوامات الفوضى والتوحش على حساب المجتمع، بداية من الثراء غير المشروع وليس انتهاء بصناعة دولة موازية يحكمها قانون النفوذ والقوة، قانون السماسرة والسلطات الممنوحة لغير المؤهلين لها.

يا سادة.. إن غالبية الذين سقطوا في تلك الهوة السحيقة من الخزي والعار الذي سببهم ويضر بذويهم أينما ذهبوا أو حلوا، سنجد أنهم من ذوي المواقع الوظيفية المرموقة والمناصب المنوط بها حماية القانون من العابثين فوظيفتهم إن كانوا لا يملكون هي ترسيخ دعائم دولة القانون خاصة في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وهي ظروف معلومة للكافة وليست غائبة عن أحد، ظروف تتخذ فيها الدولة كل التدابير للقضاء على الإرهاب والفساد «وهما وجان لعملة واحدة» بل كل منهما جرنج الآخر، بما يعنى أننا مازلنا في حالة حرب، حرب على كل الجبهات، حرب على الإرهاب وحرب على خفافيش الفساد، لذا فإن اختيار أصحاب المواقع القيادية لا بد وأن يتم وفق توجهات الدولة والظروف التي تمر بها وأجندتها التي صارت معلومة، وهذا بدوره يطرح العديد من علامات الاستفهام، هل هذه النماذج التي تسقط ترى أن اختيارها فرضا على مؤسسات الدولة؟ هل حصلوا على موافقهم كجزء من تسديد لياتر؟ أم ماذا وإن لم يكن هكذا أم ماذا كما يحسب ما يتم تداوله، كيف يقع الاختيار على هذه النماذج.. وإذا كان اختيارهم وفق معايير معينة، بمعنى أنهم كانوا شرفاء فتبدل حالهم في المنصب الجديد، لماذا لا يتم دراسة الأسباب الدافعة لذلك، أما السؤال الأهم في تقديرى.. فلماذا يستمر البعض منهم في ممارساته رغم الإعلان عن سقوط قيادات نافذة لم تشفع لها مناصبها، ورغم تجريس المرتشين في وسائل الإعلام.. جميعنا يعلم أن القيادة السياسية عقدت العزم على النهوض بالبلاد على كافة المستويات، والنهوض يستلزم الحرب ضد الفساد بكل أشكاله، وجميعنا يعلم أن هيئة الرقابة الإدارية تقوم بمهمة وطنية لتطهير الفساد، ولا فرق لدى رئيسها بين خفي أو وزير.. المهم هو التطهير، وبالرغم من الضربات الموجهة التي توجهها لوكار الفساد على اتساع الخريطة الجغرافية للبلاد من شمالها إلى جنوبها، وبالرغم من النجاحات المتتالية لضباطها في القبض على رموز الفساد في هذا البلد، إلا أن الواقع يؤكد ضرورة الأشفاق على أعضائها لوجود حقائق لا يمكن إغفالها، ومفادها أن الفساد في بلادنا صار ثقافة لها جذور وشبكات تتلاقى مصالحها الخاصة، وهي بالأساس تتعارض مع مصالح الدولة ومصالح البسطاء في هذا البلد فضلا عن حقائق أخرى ربما تغيب عن أذهان الكثيرين في خضم السعادة الغامرة وحالة الارتياح الشعبي بالضربات القاتلة للرقابة الإدارية، وهي أن تكرار تلك الوقائع يعرض سمعة الدولة المصرية للانهايار في أسواق الاستثمار،

التحقيقات، توصلت إلى أن رئيس حى الهرم، تفادى حول استغلال نفوذه وسلطته بحكم منصبه، في عدم اتخاذ الإجراءات القانونية، أى تعطيل القاتلون، حيال بعض المقاربات المخالفة بدائرة حى الهرم والتابعة لإحدى شركات المقاولات، مقابل حصوله على مبالغ مالية، «بالمناسبة»، تم تسجيل الاتفاق الذى تم بين طرفى الجريمة بمعرفة الأجهزة الرقابية وبناء على قرار صادر من الجهات القضائية.. هنا علينا التوقف أمام هذا السيل من التفاصيل الصادمة، رئيس الحى ويعيدا عن موقعه الوظيفي السابق، جاء لمحاربة الفساد في دائرة اختصاصه، باعتبار أن تلك الدائرة جزء من المحليات التي طالتها ما طالتها من سوء سمعة، فقد وصفها بسوء السمعة فى أزهى عصور الفساد رجل كان يحكم مصر وهو زكريا عزيمى الذى صرخ تحت قبلة البرلمان قائلا: «الفساد فى المحليات للركب».. لكن يبدو أن سيادة اللواء الذى تولى منصبه لم يدرك أن الإرادة السياسية توافرت للقضاء على الفساد الذى أكل الأخضر واليابس، وأن القيادة السياسية أعطلت الضوء الأخضر لمحاربه فى كل المواقع، ويبدو أنه لم يدرك أن الملايين التى حصل عليها ستكون وبلا على الدولة من حيث التأثير على البنية الأساسية وإنهاء المراقف التى تكلف المليارات على تجديدها من مياه وصراف صحن وشبكات غاز وكهرباء، فكل هذه الأمور يحكمها تنظيم ودراسات والتفاوض عنها يخل بكل هذه الأمور على أرض الواقع.

على أى حال القضية الآن بحوزة جهات معنية بحماية الدولة والهيبة والقانون، ولا نملك حيالها إصدار أحكام أو تكهنات بأحكام، وكل ما نملكه فقط سرد ما تناولته التحقيقات وما خرج من معلومات بشأنها، خاصة أن نيابة الأموال العامة بجنوب الجيزة، أمرت بحبس الفرار، فتحقيقات نيابة الأموال العامة بجنوب الجيزة مع اللواء إبراهيم عبد العاطى رئيس حى الهرم، كشفت عن جوانب مثيرة فى تلك القضية التى احتلت مساحة واسعة من اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، مضمونها يدور فى أن الرشاوى التى اتفق المتهم على تقاضيتها، كانت عبارة عن ثلاث شقق سكنية بمناطق مختلفة بداخل وخارج القاهرة، وشبكات بنكية بمبالغ مالية مختلفة، لم تنته جهات التحقيق من حصرها، كما أن هذه النماذج تشبه الفئران المترهلة، التى لا تستحي من التبيح وعدم القدرة على الفرار، فتحقيقات نيابة الأموال العامة بجنوب الجيزة مع اللواء إبراهيم عبد العاطى رئيس حى الهرم، كشفت عن جوانب مثيرة فى تلك القضية التى احتلت مساحة واسعة من اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، مضمونها يدور فى أن الرشاوى التى اتفق المتهم على تقاضيتها، كانت عبارة عن ثلاث شقق سكنية بمناطق مختلفة بداخل وخارج القاهرة، وشبكات بنكية بمبالغ مالية مختلفة، لم تنته جهات التحقيق من حصرها، كما أن

من المسؤولين على خلفية اتهامهم بتلقى مبالغ مالية على سبيل الرشوة، وتقدونا أيضا لقضية أخرى شغلت الراى العام قبلها بأسابيع قليلة، وكانت نيابة أمن الدولة العليا، قد أجرت تحقيقات عالية الدقة مع مسئول كبير فى شركة تابعة لوزارة التموين، أى أنها شركة معنية بتوريد السلع الغذائية المدعومة، وجرى فيها رشاوى تورط فيها عدد من القائمين على الشركة ومستشار إعلامى وموظفين عموميين، وتم حبس المتهمين لارتكاب جرائم «طلب وتقاضى مبالغ مالية على سبيل الرشوة من موردى سلع غذائية مقابل إرساء عطاءات عليهم بالمخالفة للقانون وكذلك تسهيل عملية تحصيل مستخلصاتها».. هل مثل هذه النماذج تؤمن على قوت الشعب، ألم تكن هناك ضرورة لمحاکمتهم جميعا بتهمة الخيانة أثناء الحرب، لكن بالانتقال إلى القضية التى يدور بشأنها الحديث الآن، وهى قضية رئيس حى الهرم، نجد أن الغريب فى الأمر، أنها جاءت على خلفية ضبط عدد من رؤساء الأحياء متلبسين، ما يشير إلى عدم الاكتراث والتبذل، ومثل

ويحرض على عدم القدوم خشية التعرض للابتزاز من شبكات المصالح، لكنه الدواء المر الذى يترجم أن الدولة ومؤسساتها الأمنية مصررون على تطبيق مبدأ الشفافية مهما كانت التكلفة. فى الآونة الأخيرة سقط فى قبضة الرقابة عدد من المسؤولين، منوط بهم الحفاظ على القانون وفرض هيبة الدولة على الجميع، سقط رئيس مصلحة الجمارك متلبسا برشوة مقابل تهريب بضائع وعدم سداد الرسوم السيادية وهى واحدة من أهم الموارد الأساسية للدولة، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وهى التى يتم من خلالها مع حصيلة الضرائب دفع المرتبات لموظفى الحكومة وسداد فوائد الديون والاتفاق على الصحة والتعليم والطرق والأمن وتجديد وتطوير شبكات المرافق ودعم المواد الضرورية.. بمعنى أن المسئول المرتضى أهدر على الدولة عائدات وموارد يستفيد المجتمع بأكمله مقابل منافع شخصية له ولفته من معدومي الضمير ومحترفي الثراء والترجيح على حساب البلد والشعب.. ثم تبع ذلك الكشف عن ضبط مسئولين آخرين منوط بهم مراقبة المجرمين فتحولوا إلى مجرمين يتقاسمون الرشاوى والمنافع للترجيح والثراء غير المشروع من وراء مواقعهم الوظيفية، منهم ضابط بمباحث التهريب الجمركى، تحول إلى شريك فى عمليات التهريب بدلا من مكافحته لتنمية موارد الدولة من هذا النشاط.

من رئيس مصلحة الجمارك إلى محافظين ونواب محافظين ومن قيادات مهمة فى شركات ارتبط عملها بقوت المواطنين إلى رؤساء أحياء، تبقى القضية قائمة، غياب الحس الوطنى لدى بعض من يتولى المسئولية وعفن الضمير وموت القلوب وعطن النفوس، وكلها تفتح ملفا شائكا عنوانه «كيف يتم اختيار المسئول.. وما هى عقوبة الحنث باليمين أو القسم القانونى والدستورى الذى يؤديه».. هذه الأطروحات تقودنا للغوص فى تفاصيل قضية اتهام اللواء إبراهيم عبد العاطى رئيس حى الهرم، الذى تم حبسه احتياطيا مع عدد

تكرار تلك الوقائع يعرض سمعة الدولة المصرية للانهايار فى أسواق الاستثمار

” الرشاوى والعمولات والمصالح أصبحت الأبواب الخفية والأنفاق السرية لدس القانون تحت عجلات النفوذ والعلاقات المشبوهة “

محمد عرفان